مشنقة الكنيست

مذبحة صهيونية لـ 10 آلاف فلسطينى

نازية القرن الـ21

بن غفير يحتفل بالشامبانيا فى الكنيست بعد إقرار قانون الأسرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
alwafd تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

الأربعاء ١ أبريل ٢٠٢٦م - ١٣ شوال ١٤٤٧هـ - ٢٣ برمهات ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٢٠ - السنة الأربعون

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

الوفد: إجراءات الاحتلال الصهيونى فى القدس «فاشية»

«البدوى»: إعدام الأسرى الفلسطينيين إبادة جماعية

أدان حزب الوفد المصرى، برئاسة الدكتور السيد البدوى شحاته، القرار الذى أقره الكنيست بالموافقة على تشريع يسمح بإعدام الأسرى الفلسطينيين داخل سجون كيان الاحتلال، وهو ما يمثل جريمة تشرع القتل العمد وتكشف الوجه الحقيقى القبيح لنظام الاحتلال القائم على الانتقام والقتل الجماعى.

وأضاف الدكتور السيد البدوى شحاته، رئيس حزب الوفد، أن تحويل الإعدام إلى قانون يطبق على الأسرى الفلسطينيين يعد استمراراً لسياسة الإبادة الجماعية التى ينتهكها كيان الاحتلال ضد أصحاب الأرض أبناء الشعب الفلسطينى، ولن نذكر بأن هذا القرار انتهاك لقواعد القانون الدولى الإنسانى واتفاقيات جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب، ولكل المبادئ التى قامت عليها العدالة الإنسانية، لأننا نخاطب كياناً دموياً لا يعترف بالقانون الدولى، ولا يعترف بالعدالة الإنسانية، ولا يعترف بغضب شعوب العالم الحر، وإنما نؤكد أن هذا القرار سوف يفتح الباب أمام مرحلة أكثر دموية فى الصراع، سوف تنال من أمن الكيان الصهيونى وأمن داعميه.

وحذر حزب الوفد من أن شرعنة قتل الأسرى لن تجلب أمناً ولن تصنع استقراراً، بل سوف تكشف للعالم أن الاحتلال لا يكتفى بالسيطرة على الأرض، بل يسعى أيضاً إلى السيطرة على حياة أصحاب الأرض وحقهم فى الوجود.

وأضاف «البدوى» أن إصدار قانون ظالم لن يمنح الاحتلال شرعية، وأن حق الشعوب فى الحرية والكرامة.. الحرية للأسرى والعدالة للشعب الفلسطينى، ويوماً- لعله قريب- عائدون عائدون عائدون.

د. السيد البدوى رئيس حزب الوفد

من جانب آخر، أكد الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد أن الإجراءات القمعية الخطيرة التى اتخذها كيان الاحتلال الصهيونى بمنع المسلمين من أداء الصلاة فى المسجد الأقصى، ومنع المسيحيين من أداء شعائرهم الدينية فى كنيسة القيامة خلال احتفالات أحد الشعانين ما هو إلا استمرار لسياسة الإجرام التى يمارسها الكيان الصهيونى، بدعم وتحريض وحماية من المساءلة تمارسها الإدارة الأمريكية بل تساعد هذه الإدارة الطائشة على طمس الهوية التاريخية والدينيه والحضارية للقدس الشريف دون أدنى مراعاة لعقيدة وكرامة ما يقرب من مليارى مسلم ومئات الملايين من عدد من طوائف المسيحيين حول العالم.

وأعلن حزب الوفد المصرى برئاسة الدكتور السيد البدوى شحاته فى بيان له أمس الرفض المطلق لهذه الجرائم والانتهاكات مؤكداً أن القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية ليست أمراً يتم التلاعب به من سلطة الاحتلال وإنما هو قضية إنسانية ودينية عالمية لا يمكن تغيير هويتها أو فرض الأمر الواقع عليها بالقوة. كما يؤكد الوفد أن التاريخ يعلمنا أن الاحتلال مهما طال لن يستطيع أن يغير هوية الأرض، ولا أن يغير العقيدة الإيمانية فى قلوب الشعوب، وأن القدس ستظل عصية على محاولات التهويد والقمع، وأن المساس بالمقدسات فى القدس هو لعب بالنار.

وأشار رئيس الوفد أن تحرير القدس سوف يظل واجباً دينياً وقومياً وأخلاقياً لا يسقط بالتقادم.

مصر: انتهاك فاضح للقانون الدولى الإنسانى

كتبت- تهانى شعبان:

أدانت مصر بأشد العبارات مصادقة الكنيست الإسرائيلى على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، فى خطوة تمثل تصعيداً خطيراً وغير مسبوق وانتهاكاً فاضحاً لقواعد القانون الدولى الإنسانى واتفاقيات جنيف، فضلاً عن كونه تقويضاً جسيماً للضمانات الأساسية للمحاكمة العادلة.

وأكدت مصر أن هذا التشريع الباطل يكرس نهجاً تمييزياً ممنهجاً ويعزز نظام الفصل العنصرى من خلال التفرقة فى تطبيقه بين الفلسطينيين وغيرهم، بما يخالف أبسط مبادئ العدالة والمساواة أمام القانون، كما يمثل انتهاكاً صارخاً للوضع القانونى القائم فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، والذى لا تنطبق بموجبه التشريعات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين فى الضفة الغربية.

وحذرت مصر مراراً من تجاهل الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة فى الضفة الغربية وقطاع غزة على خلفية التصعيد العسكرى الراهن فى المنطقة، وتؤكد على خطورة هذا الإجراء وتداعياته على استقرار الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية المحتلة وفرص احتواء التصعيد، مجددة رفضها القاطع لكافة السياسات والإجراءات الإسرائيلية الأحادية.

.. وطوفان غضب يجتاح العالم

كتبت- سحر رمضان:

وافق أمس كنيست العدو الصهيونى على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين بدعم بعض الأوساط فى المعارضة مع الائتلاف الحاكم. وحولت حكومة الاحتلال سجونها إلى مسالخ بشرية، حيث القتل والترهيب والتعذيب الوحشى لأكثر من ١٠ آلاف أسير فلسطينى وصولاً للاعتداءات الجنسية على بعضهم كما استشهد أكثر من ١٠٠ أسير داخل السجون منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وقد صوت لصالح القانون ٦٢ عضواً، فيما صوت ٤٨ ضده، وامتنع عضو واحد عن التصويت. ومن بين المصوتين رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب «يسرائيل بيتنا» المعارض، أفيجدور ليبرمان، لصالح القانون، بينما صوت نواب من حزب «يهدوت هتوراه» المشارك فى الائتلاف ضده.

ووافق عضوا الكنيست العربيان من الطائفة الدرزية، أكرم حسون وعفيف عبد على القانون، فى حين لم يشارك عضو الكنيست حمد عمار، وهو عضو كنيست عربى درزى من حزب «يسرائيل بيتنا».

واحتفل بالقانون ما يسمى بوزير الأمن الإسرائيلى إيتمار بن غفير أمام الكاميرات فى مشهد أثار موجة غضب واسعة، وسط صمت دولى مطبق ومريب تجاه ما يجرى داخل السجون.

وقال بن غفير «لا نخاف من الاتحاد الأوروبى، وإسرائيل لن تقبل أى ضغوط أو تهديدات من المسئولين الأوروبيين بشأن قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين».

وحذرت مؤسسات الأسرى من أن القانون يمثل أخطر مرحلة فى تاريخ الحركة الأسيرة، فيما رأت فصائل فلسطينية أن القرار يشرعن سياسات القتل ويعمق استهداف الأسرى فى السجون الإسرائيلية.

وقالت هيئة شئون الأسرى والمحررين الفلسطينيين إن إقرار القانون يعبر عن الوجه الحقيقى للاحتلال الإسرائيلى، مؤكدة أن هذا القرار يأتى ضمن سلسلة ممارسات عنصرية ومتطرفة تستهدف الأسرى الفلسطينيين فى السجون.

وأكدت أن إقراره يشكل أحد أبرز أشكال التوحش العنصرى الذى يستهدف الشعب الفلسطينى، مضيفة أن هناك حالة خوف سائدة بين الأسرى نتيجة هذه السياسات القمعية.

وأكدت جهات حقوقية من داخل المستعمرات الصهيونية أن القانون يعد تشريعاً انتقامياً يطبق بشكل فئوى وانتقائى، إذ يقتصر تنفيذ عقوبة الإعدام على الفلسطينيين فى المناطق المحتلة وكذلك على الفلسطينيين وما وصفتهم بمواطنى وسكان الدولة. وأعلنت جمعية الحقوق المدنية الإسرائيلية عقب إقرار القانون، تقديم طعن أمام المحكمة العليا الإسرائيلية لإبطاله.

وأوضحت الجمعية أن الطعن يستند إلى سببين رئيسيين، أولهما أن الكنيست لا يملك صلاحية التشريع فى الضفة المحتلة لعدم السيادة الإسرائيلية عليها، وثانيهما أن القانون غير دستورى لتعارضه مع القوانين الأساسية التى تحظر التمييز التعسفى.

وتوالت ردود الفعل العربية والإسلامية والأوروبية رفضاً للقانون، ودعت أربع دول أوروبية تل أبيب إلى التخلى عن مشروع قانون يفرض عقوبة الإعدام على الأسرى الفلسطينيين.

وأعربت عن قلقها فى بيان مشترك صادر عن بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا، وقال البيان أن المشروع من شأنه أن يزيد بشكل كبير من احتمالات تطبيق عقوبة الإعدام فى إسرائيل، مؤكداً أن هذه العقوبة تعد شكلاً لا إنسانياً ومهيناً من أشكال العقاب، ولا تحقق أى أثر رادع.

شهادات حية تروى لـ«الوفد» تفاصيل الحرب المسكوت عنها فى سجون إسرائيل ص 08

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

مستشار التحرير
عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الالكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

النافذة الأخيرة للحياة

قانون للعدو الصهيونى بإعدام ١٠ آلاف أسير.. واليوم إضراب فى الأراضى المحتلة

تقرير: سحر رمضان

فتح وزير الأمن الصهيونى «إيتمار بن غفير» فتح زجاجة شمبانيا على وقع ضحكات مستوطنة تحمل المشنقة احتفالاً بإقرار الكنيست قانون الإعدام للأسرى الفلسطينيين.

وعلى مدار الساعة تواصل حكومة العدو الصهيونى برئاسة «بنيامين نتياهو» فتح أبواب الجحيم على الأمتين العربية والإسلامية دونما ردع منهما إلا من بيانات ورقية لا قيمة للحبر الذى كتبت به قياساً بطوفان الدم الهادر من أجساد ضحايا بحفلات التعذيب الكهربائية للأسرى الذين انتهكت آدميتهم واستبيحت إنسانيتهم.

عذبونا... كسرونا... كلمات خرجت من أفواه أسرانا الذين أفرج عنهم مسبقاً، واليوم تتحول من شهادة ألم إلى حكم موت يهدد أكثر من ١٠ آلاف أسير فلسطينى دفعوا أرواحهم فداء للقضية الفلسطينية وعزلهم العدو داخل سلخانات التعذيب لا يسمع لأنفاسهم صدى.

آلة الإعدام بدأت العد من جديد بينما أغلقت تل أبيب آخر نافذة على الحياة ومع إقرار القانون بالقراءات الثلاث، صار الأسرى الفلسطينيون على لائحة الموت الممنهج داخل سجون العدو الذى يمضى نحو أقسى أشكال البطش دون رادع.

لم يكن إقرار قانون الموت الأخير للأسرى مفاجئاً بعد إغلاق المسجد الأقصى المبارك منذ أكثر من شهر تزامناً مع فرض قيود على المقدسات المسيحية ومنع الاحتفالات فى كنيسة القيامة فى بيت لحم بالضفة المحتلة.

أخطر ما يحدث ليس الخبر نفسه، بل الاعتياد عليه منذ النكبة العربية حتى أصبح الجحيم عادياً كأنه أمر طبيعى. وفى البداية ضجة ثم صدمة ثم صمت... ثم نسيان كما تلاشى الحديث عن الإبادة الجماعية للشعب الفلسطينى والمجازر، وقتل الأطفال، والتجويع، وتدمير المدارس والمستشفيات، سيتلاشى أيضاً الحديث عن قانون إعدام الأسرى فهو ليس أول صمت... ولن يكون الأخير.

سكتت العبارات، وتجمدت الكلمات، فى حناجر أهالى الأسرى يبكون ذويهم الذين تركوا بين أيدى الظالمين، يتحكمون فيهم كما يشاؤون، يمارسون بحقهم أبشع أنواع التعذيب والقهر والإهانة. وعمت الصدمة أوساط زوجات أسرى محكومين بالمؤبدات للخبر، وقلن فى رسالة «منذ السابع من أكتوبر، والأسرى يتعرضون لأشد أشكال التنكيل، يعاملون كأنهم ليسوا بشراً، بل كائنات محبوسة فى أقفاص حديدية وزنازين معتمة، وهم محرومون من الطعام والدواء، يواجهون الجوع والمرض والعزلة».

ويضفن «كان القرار صدمة قاسية لنا كأهالى، صدمة امتلأت بالحزن والبكاء والقلق، خاصة ونحن منذ أكثر من ٣ سنوات نعيش فى ظلام كامل، لا نعرف عنهم شيئاً، لا نسمع إلا عن الضرب والجوع والعطش، فى ظل غياب تام لأى علاج أو رعاية، ومع انقطاع الزيارات وغياب المؤسسات الإنسانية والقانونية، وعلى رأسها الصليب الأحمر».

وأكد عميد الأسرى المحررين، نائل البرغوثى، أن قانون إعدام الأسرى؛ «إعلان حرب» على الشعب الفلسطينى. واوضح «البرغوثى» أنه لا يمكن التعامل مع قانون إعدام الأسرى كـ«تشريع قانونى عادى». موضحاً أنه «قرار عدوانى يستهدف الوجود الفلسطينى برمته».

وقال إن القانون يمثل تصعيداً خطيراً وغير مسبوق، ويعكس طبيعة إجرامية متأصلة فى بنية الاحتلال وسياساته تجاه الشعب الفلسطينى.

وأشار إلى أن ذلك القانون غير شرعى، وشعبوى، يؤسس لمرحلة جديدة من الإرهاب المنظم. وأضاف أن هذا التشريع «لا يستهدف الأسرى وحدهم، بل يطول كل فلسطينى يرفض الاحتلال أو يقاومه». محذراً من أن كل من ينفى الاحتلال أو يقف فى وجهه بات معرضاً لخطر الإعدام بموجب هذه العقلية الإجرامية.

وطالب بتحرك واسع من قبل جميع المؤسسات الوطنية، سواء الرسمية أو الفصائلية أو الشعبية، للرد على هذا القرار الخطير. مؤكداً أن المسئولية جماعية وتتطلب موقفاً موحداً يعكس حجم التهديد الذى يمثله هذا القانون. وشدد على أن الرد لا يجب أن يقتصر على الداخل الفلسطينى، بل يجب أن يمتد إلى العمق العربى، داعياً إلى تحرك شعبى عربى واسع.

وقال إن هذا القانون يشكل تهديداً للفلسطينيين وللاستقرار الإقليمى برمته. موضحاً أن العديد من الدول العربية، وعلى رأسها مصر والأردن ولبنان وسوريا، باتت مستهدفة بشكل مباشر أو غير مباشر من سياسات الاحتلال. وأكد أن المطلوب اليوم هو موقف عربى شعبى ورسمى يرقى إلى مستوى هذا التهديد، ويضع حداً لهذه السياسات العدوانية.

وشهدت مدينة غزة وقفة شعبية حاشدة وغاضبة نظمها أهالى الأسرى، بمشاركة أسرى محررين وممثلين عن مؤسسات الأسرى الفلسطينية، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر رفضاً للتشريعات الإسرائيلية الأخيرة التى تستهدف تشديد العقوبات بحق الأسرى، وعلى رأسها ما يعرف بقانون إعدام الأسرى.

أعلنت حركة فتح اليوم الأربعاء إضراباً شاملاً رفضاً لإقرار إسرائيل لقانون إعدام الأسرى. ودعت الحركة فى بيانها إلى إطلاق حراك واسع وتعزيز الجهود العربية والدولية للضغط من أجل إسقاط هذا القانون ومحاسبة الاحتلال على جرائمه المستمرة بحق شعبنا. وأعربت عن إدانتها ورفضها القاطع لإقرار حكومة الاحتلال للقانون مؤكدة أنه لن يكسر إرادة الشعب وأسراه.

وأيد المشروع نواب من حزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة أفيجدور ليبرمان، إضافة إلى ثلاثة نواب من «أمل جديد- اليمين الوطنى»، ما عزز الأغلبية اللازمة لتمريره. وشمل التصويت المؤيد أيضاً نائبين عربيين من الطائفة الدرزية، هما أكرم حسون وعفيف عبد، فى خطوة لافتة أثارت جدلاً فى الأوساط السياسية.

فى المقابل، قادت المعارضة للتشريع أحزاب الوسط واليسار، وعلى رأسها «هناك مستقبل» بزعامة يائير لبيد، و«أزرق- أبيض» بقيادة بينى غانتس، إلى جانب أحزاب يسارية وأخرى دينية معتدلة. وصوت جميع أعضاء الأحزاب العربية ضد القانون، بينهم منصور عباس وأيمن عودة، مؤكدين رفضهم لما اعتبروه تشريعاً تمييزياً يستهدف الفلسطينيين.

ويعكس توزيع الأصوات داخل الكنيست انقساماً سياسياً حاداً، حيث اصطف اليمين الحاكم خلف القانون باعتباره جزءاً من أجندته الأمنية، فيما اعتبرته المعارضة خطوة خطيرة ذات أبعاد قانونية وحقوقية. ومنذ أكتوبر ٢٠٢٣، صعدت حكومة الاحتلال إجراءاتها بحق الأسرى الفلسطينيين، حيث يتعرضون لمختلف أشكال الانتهاكات، من بينها الضرب والتعذيب والاغتصاب والتجويع والحرمان من الحق الإنسانى للمرضى فى العلاج.

نور

بقلم: طارق تهامى

الدم الطاهر يسقط فى كأس الشمبانيا!

المشهد المقزز الممزوج برائحة الشمبانيا، الذى شهده الكنيست الإسرائيلى أمس الأول- الاثنين- عقب إقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، هو تعبير عن واقع أليم يجب أن نعترف به ونواجهه ونحلله، حتى ندرك حجم المأساة العربية التى سقطت لسنوات طوال فى دائرة هتافات إلقاء إسرائيل فى البحر، دون استعداد، فانتهى المشهد الستيناتى إلى إغراقنا- الآن- فى بحر السخرية والاستخفاف بأرواح المقاومين الذين سجنوا لأنهم يدافعون عن وطنهم الذبيح!!

المشهد لمن لا يعرفه هو محاولة قام بها وزير الأمن القومى إيتمار بن غفير لتوزيع «الشمبانيا» على نواب اليمين، احتفالاً بتمرير القانون فى يوم مشئوم جديد عند العرب ولكن بن غفير وصفه بأنه «يوم تاريخى»!!

تخيل أن إسرائيل التى قتلت وشردت وطردت السكان الأصليين من أرضهم، ستقتلهم الآن داخل السجون.. وبالقانون!!

ينص مشروع القانون على أن كل شخص «يتسبب عمداً فى وفاة (شخص آخر) بقصد الإضرار بمواطن أو مقيم إسرائيلى، وبنية إنهاء وجود دولة إسرائيل، يعاقب بالإعدام أو بالسجن المؤبد»!! وبذلك أصبحت المقاومة جريمة، واستعادة التراب الوطنى جناية تستوجب السجن المؤبد أو الإعدام!!

ليس هذا فحسب.. ولكن فى حالة قيام فلسطينى بقتل إسرائيلى يتم تطبيق عقوبة الإعدام عليه فوراً، ولاحظ أن توصيف الاتهام هو نص عام، أى أن الفلسطينى الذى يقوم بقتل إسرائيلى ولو فى حالة الدفاع عن النفس سيكون مصيره الإعدام، وهذا يعنى أن الفلسطينى المقيم فى بيته لا يمكنه مقاومة إسرائيلى جاء لاغتصاب منزله وطرده حتى لو حاول هذا الإسرائيلى قتله!! على الفلسطينى بكل بساطة أن يقول له «تفضل بيتك ومطرحك»!! وفى المقابل لا يمكن بأى حال من الأحوال تطبيق هذا النص على إسرائيلى قام بقتل واحد من أصحاب الأرض الفلسطينيين!!

طبعاً.. الأحزاب اليمينية المتطرفة صوتت لصالح القانون، فى حين رفضت أحزاب معتدلة أخرى القانون بأغلبية ٦٢ نائباً مقابل معارضة ٤٨ نائباً وامتناع نائب واحد عن التصويت.. ولكن الملاحظ هو أن نواب الأحزاب العربية وعددهم عشرة نواب رفضوا القانون بقوة وصلابة وهم منصور عباس، ووليد طه، وياسر حجيرات، وإيمان خطيب ياسين، ووليد الهواشلة من القائمة العربية الموحدة، وأحمد الطيبى، وسمير بن سعيد من حزب الحركة العربية للتغيير، وأيمن عودة، وعوفر كاسيف، وعايدة توما سليمان من الجبهة الديمقراطية والعربية للتغيير.. وهو أمر طبيعى ليس فيه مفاجأة.. ولكن الغريب أن هناك نائبين عربيين من الطائفة الدرزية قاما بالتصويت لصالح القانون وهما أكرم حسون وعفيف عبد.. وهو ما يعنى أن هذه الطائفة قد بلغت مرحلة متقدمة جداً من الانتماء السياسى لإسرائيل بغض النظر عن العرق أو الدين أو الثقافة، وهو ما يعنى أيضاً أن المعرفة العربية بالتغييرات التى حدثت فى المجتمعات المتداخلة مع إسرائيل تحتاج لمراجعة.. فليست كلها مقاومة مثل فلسطين.. وليست كلها مناضلة مثل الأسرى الشرفاء.. فقد بلغ الغزو مدى أكثر خطورة من الاحتلال العسكرى.. وهو ما يتطلب منا التأكيد على الأجيال العربية القادمة.. أن عدوك هو قاتل أبيك وعمك وجدك.. فهو لن يصبح صديقك بعد أن شرب من دم عائلتك وإخوانك فى الوطن قطرات حمراء ساخنة ممزوجة بقطع الثلج الغارق فى كأس الشمبانيا!!

tarektohamy@alwafd.org

لعل وعسى

بقلم: د. علاء رزق

بيضة الهلاك (٢)

تناولنا فى المقال السابق أن الدولة المصرية تواجه تحديات أمنية واقتصادية وإجتماعية كبيرة خاصة بعد تسارع المواجهات العسكرية بين إيران وحلفاء الهلاك، وهو ما تدركه جيداً القيادة السياسية والتى تبذل جهوداً حثيثة لاحتواء تصعيد الحرب الإيرانية حيث وجه الرئيس السيسى خطابه على هامش فعاليات النسخة التاسعة من مؤتمر ومعرض مصر الدولى للطاقة إيجبس ٢٠٢٦ للرئيس ترامب «لن يستطيع أحد إيقاف الحرب فى منطقتنا وفى الخليج إلا أنت.. وباسم الإنسانية وكل محب للسلام، أنت فخامة الرئيس محب للسلام، أوجه رسالة مباشرة باسمى وباسم كل المنطقة والعالم، من فضلك ساعدنا على إيقاف الحرب لأن تداعياتها خطيرة»، وبالتالى فإننا نرى أن الدور المصرى لا يقف عند حدود الاصطفاف الصلب، بل يمتد ليلعب دوراً حاسماً فى هندسة مخرج دبلوماسى قد يصل بالرئيس السيسى إلى زيارة طهران، من أجل وقف التصعيد وحماية المنشآت النفطية والمدنية فى دول الخليج لأنه هو السبيل الوحيد لضمان استقرار الاقتصاد العالمى، وبالتالى فإن كلمة الرئيس السيسى تعكس رؤية الدولة المصرية الطموحة لتعزيز دورها المحورى فى قطاع الطاقة على المستويين الإقليمى والدولى، كما تعكس قيادة حكيمة تدير الملفات الاقتصادية والإستراتيجية بكفاءة، وتسعى لتعزيز الاستقرار ودعم مسيرة التنمية الشاملة، كما أن وصف الرئيس لـ«ترامب» بأنه «قادر على إيقاف الحرب» يعكس إدراك مصر العميق لموازين القوى الدولية وضرورة التحرك العاجل لتجنيب المنطقة تداعيات كارثية غير مسبوقة، خاصة بعد دخول الحرب على إيران أسبوعها الخامس، وقبل هذه الأسابيع الخمسة،كان العالم يستعد لخفض الفائدة وزيادة استثمارات الذكاء الاصطناعى مع وجود فائض كبير محتمل من النفط والغاز، لكن بمجرد دخول الحرب من الباب خرج كل ذلك من النافذة،والتى نرى خلالها أن إيران قد تراجعت بالفعل فى معظم المجالات، لكنها لا تزال قادرة على إمتلاك وإستخدام سلاح نووى محدود كورقة حاسمة فى وجه الولايات المتحدة الأمريكية التى تسعى لهجوم مفاجئ تضعف به الروح المعنوية للايرانيين، وتجبر إيران على قبول الهيمنة الأمريكية فى الخليج، والتفاوض على حل سلمى من موقع ضعف، وهو ما ترفضه إيران لتعجل من بيضة الهلاك وهى الفتنة إلى تمحص الناس، ويسود فيها الباطل، وما بعدها من فتن ومحن، ولعل ما يسود العالم حالياً ممثلاً فى الرئيس ترامب لهو بيت الفتن والمحن. ولكن نرى بصيص أمل فى الاستجابة لنداء الرئيس عبدالفتاح السيسى، وهى إستجابة لصوت العقل فى وقت تعصف فيه الأزمات بالعالم وعلى رأسها أزمة الدولار، فالحرب على إيران تضع مكانة الدولار الأمريكى كعملة أساسية لتجارة النفط العالمية على المحك بينما تعزز فرص صعود «البترويوان»، وسط احتمال بأن تدفع تداعياتها طويلة الأمد نحو توسيع إستخدام العملة الصينية بصورة أكبر خلال السنوات القليلة المقبلة. كما أن الآثار التى أحدثتها حرب إيران واتساع الصراع فى الشرق الأوسط على الاقتصاد العالمى ستكون جسيمة، خاصة وأن التكلفة المبدئية لهذه الحرب هى قيمة ما حصل عليه الرئيس ترامب لمنع آثارها الجسيمة والتى تقدر بـ ٦ تريليونات دولار، كما أن بلوغ سعر النفط ١٢٠ دولاراً للبرميل مع احتمال أن يرتفع سعر النفط الخام إلى ١٥٠ أو حتى ٢٠٠ دولار للبرميل إذا بقى مضيق هرمز مغلقاً حتى نهاية الشهر، وهو ما يمكن أن يؤدى إلى ركود عالمى وارتفاع حاد فى التضخم، وهو تكرار لظاهرة «الركود التضخمى» التى شهدتها سبعينيات القرن الماضى. ولكن ما يزيد من حالة اللا يقين التى تسيطر على الاقتصاد العالمى الآن أن الرئيس ترامب قد يعتقد أنه قادر على الحد من الأضرار الاقتصادية للحرب بالحد من القتال إذا ما أصيبت الأسواق بالذعر. لكن الضرر قد وقع بالفعل. وعلى عكس الحروب التجارية التى أشعلها، فهو لا يستطيع أن يسيطر على جميع زمام الأمور لتتدحرج بيضة الهلاك على أتون حرب عالمية ثالثة وأخيرة. وللحديث بقية إن شاء الله.

رئيس المنتدى الإستراتيجى للتنمية والسلام

وسط تلميحه الـ١٢ لاقتراب نهاية حرب إيران

«ترامب» يحث الدول على تأمين نفطها بالسيطرة على مضيق هرمز

كتبت- أمانى زكى:

طالب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب على منصة تروث سوشيال الدول التى تواجه صعوبة فى الحصول على وقود الطائرات بسبب إغلاق مضيق هرمز، مستشهداً بالمملكة المتحدة كمثال لرفضها المشاركة فى إضعاف إيران، بأن تشترى الوقود مباشرة من الولايات المتحدة التى تمتلك كميات كافية، وأن تتحلى بالشجاعة للتوجه إلى المضيق والسيطرة عليه بأنفسها، مشيراً إلى أن واشنطن لن تكون موجودة لتقديم الدعم تماماً كما لم يكن هناك دعم متبادل فى السابق.

وأكد أن إيران تعرضت للتدمير بشكل أساسى، وأن الجزء الأصعب من العمليات قد انتهى، داعياً هذه الدول للبدء فى تأمين نفطها بشكل مستقل. وأضاف: فرنسا لم تسمح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق فوق أراضيها ولن ننسى ذلك. فيما جدد تلميحاته إلى اقتراب نهاية حرب إيران، فى أحدث حلقة ضمن سلسلة من التصريحات التى ألمح فيها إلى احتمال انتهاء الحرب، والتى بلغت نحو ١٢ تقريباً.

وذكر موقع «أكسيوس» أن رسائل ترمب بشأن نهاية حرب إيران متقلبة وغير متسقة فى الوقت الذى يسعى فيه إلى إقناع الرأى العام الأمريكى بأن الصراع لن يتحول إلى حرب مطولة.

وتجاوزت الولايات المتحدة أسبوعها الخامس من حرب إيران الجدول الزمنى الأصلى لترمب البالغ أربعة إلى خمسة أسابيع. وأرسلت واشنطن نحو ٥٠ ألف جندى إلى الشرق الأوسط فى إطار الصراع المستمر، دون أى مؤشرات على نهاية وشيكة.

فيما كشف مسئولون فى الإدارة الأمريكية لصحيفة وول ستريت جورنال أن ترامب وفريقه توصلا خلال الأيام الأخيرة إلى قناعة مفصلية مفادها أن محاولة فتح مضيق هرمز بالقوة قد تدفع الصراع إلى حرب مفتوحة.

وبحسب المسئولين أنفسهم أعادت الإدارة الأمريكية ترتيب أولوياتها العسكرية خلال المرحلة الحالية بحيث تركز على تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية بدلا من الانخراط فى معركة مفتوحة للسيطرة على المضيق وتشمل هذه الأهداف إضعاف القدرات البحرية الإيرانية وتقليص مخزون الصواريخ وخفض وتيرة العمليات العدائية بما يسمح لواشنطن بإعلان تقدم ميدانى دون التورط فى مواجهة طويلة الأمد.

وفى الوقت ذاته تواصل الولايات المتحدة تحركاتها الدبلوماسية فى محاولة للضغط على إيران لإعادة حرية الملاحة عبر القنوات السياسية مع طرح خيار دفع الحلفاء الأوروبيين ودول الخليج للعب دور أكبر فى إدارة الأزمة إذا ما تعثرت الجهود الأمريكية المباشرة وهو ما يعكس محاولة لتقاسم أعباء المواجهة وتخفيف الضغط عن واشنطن.

ويؤكد مسئولون أن خيارات عسكرية إضافية لا تزال مطروحة على الطاولة لكنها لا تمثل أولوية فى هذه المرحلة حيث تفضل الإدارة الإبقاء عليها كأدوات ضغط يمكن تفعيلها لاحقا بحسب تطورات الميدان والمسار السياسى.

وخلال الشهر الماضى عكست تصريحات ترامب تبايناً ملحوظاً فى تقييم أهمية مضيق هرمز بالنسبة للولايات المتحدة ففى حين لوح فى بعض المواقف باستخدام القوة ضد البنية التحتية للطاقة الإيرانية عاد فى مناسبات أخرى ليقلل من أهمية المضيق لواشنطن مشيراً إلى أن تداعيات إغلاقه تقع بشكل أكبر على عاتق دول أخرى تعتمد بشكل مباشر على هذا الشريان الحيوى للطاقة

ويرى محللون أن استمرار هذا الوضع يمنح إيران قدرة استراتيجية على الضغط على التجارة العالمية وإبقاء حالة عدم اليقين قائمة إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق سياسى أو حسم عسكرى يغير موازين القوى على الأرض.

وعلى الصعيد الميدانى نقلت الصحيفة عن مسئول أمريكى أن القوات الأمريكية نفذت غارة جوية واسعة مساء الاثنين استهدفت مستودع ذخيرة كبيراً فى أصفهان باستخدام قذائف خارقة للتحصينات تزن ألفى رطل فى تصعيد لافت يعكس استمرار العمليات العسكرية رغم الحديث عن تقليص الأهداف.

أما على المسار الدبلوماسى فتتزايد التعقيدات مع ورود تقارير من شبكة سى إن إن تفيد بوجود انقسامات داخل النظام الإيرانى بشأن مسألة الانخراط فى مفاوضات مع الولايات المتحدة وهو ما يعكس تبايناً فى مراكز القرار داخل طهران ويزيد من صعوبة التوصل إلى موقف موحد يمكن البناء عليه فى أى عملية تفاوضية.

وتشير هذه المعطيات إلى أن واشنطن لا تزال تبحث عن قنوات اتصال فعالة مع الجانب الإيرانى وسط حالة من الغموض بشأن الجهة القادرة على اتخاذ قرار نهائى ملزم فى طهران حيث يتم تبادل الرسائل عبر وسطاء من بينهم باكستان وتركيا غير أن الشكوك لا تزال قائمة حول مدى قدرة هذه القنوات على تحويل التفاهمات إلى اتفاقات قابلة للتنفيذ.

وفى المقابل يعبر مسئولون إيرانيون عن شكوك عميقة تجاه النوايا الأمريكية خاصة فى ظل تجارب سابقة تعثرت فيها المسارات الدبلوماسية بسبب التصعيد العسكرى ما يعمق فجوة الثقة بين الطرفين.

وفى هذا الإطار أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أنه لم تجر أى مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة خلال واحد وثلاثين يوماً من الحرب مشيرة إلى أن ما حدث اقتصر على طلبات تفاوض غير مباشرة عبر وسطاء.

بينما شدد وزير الخارجية الأمريكى ماركو روبيو على وجود رسائل ومحادثات غير مباشرة بين الجانبين مؤكداً أن أهداف واشنطن فى إيران واضحة ويمكن تحقيقها خلال أسابيع فى حين قال البيت الأبيض أن المحادثات مستمرة بشكل جيد مع الإشارات إلى وجود فجوة بين ما يعلن فى وسائل الإعلام وما يجرى خلف الكواليس.

المهندس/ حمدى قوطة
عضو الهيئة العليا
رئيس مجلس إدارة
مجموعة قوطة للصلب
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
إلى
المهندس/ خالد هاشم
وزير الصناعة
لوفاة والدته ويدعو المولى
عز وجل أن يتغمد الفقيدة
الكريمة بواسع رحمته وأن
يلهم الأسرة الصبر والسلوان

المهندس/ حمدى قوطة
عضو الهيئة العليا
رئيس مجلس إدارة
مجموعة قوطة للصلب
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
إلى
المهندس/ أحمد عز
رئيس حديد عز
لوفاة والدته ويدعو المولى
عز وجل أن يتغمد الفقيدة
الكريمة بواسع رحمته وأن
يلهم الأسرة الصبر والسلوان

ببالغ الحزن والأسى يتقدم
الدكتور / وليد عتلم وأسرته
بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى
المهندس / أحمد عز
رئيس حديد عز
لوفاة والدته، نسأل المولى
عز وجلأن يتغمد الفقيدة
الكريمة بواسع رحمته وأن
يربط على قلوب ذويها
وأن يلهم الأسرة الصبر
والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

الأولوية للاستكشافات الجديدة فى ظل التحديات الجيوسياسية

الرئيس: ملتزمون بسداد مستحقات الشركاء الأجانب فى قطاعى البترول والغاز

كتب- ناصر عبدالمجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، جون أرديل، نائب رئيس شركة إكسون موبيل العالمية لشئون الاستكشاف، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، وبيتر كلارك، نائب رئيس الشركة للغاز المسال، والمهندس عمرو أبوعيطة، رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب للشركة، والمهندس ضياء سهيل رئيس شركة اكسون موبيل مصر أبستريم ليمتد للاستكشاف والإنتاج، والمهندس يوسف حافظ عضو مجلس الإدارة لشركة اكسون موبيل مصر.

وصرح السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أكد حرص مصر على تعزيز وتطوير العلاقات مع شركة إكسون موبيل وكل الشركات العاملة والمهتمة بالسوق المصرية، مستعرضاً جهود الدولة لتعزيز مكانة مصر الدولية والإقليمية فى قطاع الطاقة عبر تعزيز الشراكات وتطوير السياسات الحكومية بهدف تهيئة بيئة أعمال مواتية للاستثمارات الوطنية والأجنبية.

وأوضح رئيس شركة إكسون موبيل أن الشركة تواصل، بالتعاون مع شركة قطر للطاقة، أنشطة الاستكشاف فى المياه العميقة بمنطقتى الامتياز الممنوحتين للشركتين فى البحر المتوسط، وهما «القاهرة» و«مصرى»، بوتيرة متسارعة بهدف تحديد موارد الغاز الطبيعى المهمة التى يمكن أن تسهم فى دعم الاقتصاد المصرى، موضحاً أن الشركتين تخططان لبدء برنامج الحفر فى شرق البحر المتوسط بحلول نهاية العام الجارى، بدءاً بحفر بئر استكشافية فى منطقتى «القاهرة» و«مصرى» البحريتين، حيث تعمل الشركتان حالياً على التعاقد مع سفينة حفر لهذا الغرض. وفى ذات السياق، استعرض رئيس شركة إكسون موبيل خطط الشركة المستقبلية بشأن الاكتشافات الكبيرة فى حقلى «غلوكوس» و«بيغاسوس» فى البلوك ١٠ القبرصى المجاور، وسبل تطوير إنتاج الحقلين من الغاز من خلال مفهوم مبتكر ونقل الغاز للإسالة فى مصر، بما يعود بالنفع على قبرص ومصر والمستثمرين.

وجدد الرئيس التأكيد على حرص الحكومة المصرية على تذليل أى عقبات أو صعوبات تعوق تلك الجهود، معرباً عن التطلع لنجاح الشركة فى تحقيق استكشافات مهمة فى المدى القريب، مشدداً على الأولوية التى تمثلها استكشافات الغاز الطبيعى الجديدة بالنسبة لمصر، خاصة فى ظل التحديات الجيوسياسية الراهنة وتداعياتها على أمن الطاقة وإمداداتها. كما أشار الرئيس إلى التزام الدولة بسداد كامل مستحقات الشركاء الأجانب فى قطاعى البترول والغاز خلال الشهور القليلة القادمة.

كما استقبل الرئيس السيسى، جون كريستمان، الرئيس التنفيذى لشركة أباتشى، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والمهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، كما حضر اللقاء ستيفن رينى، رئيس الشركة، وجريج ماكدانييل، نائب الرئيس الأول للأصول الدولية بالشركة.

وأكد الرئيس أهمية استمرار الشراكة الاستراتيجية بين قطاع البترول المصرى وشركة أباتشى، خاصة فى ظل خطط التوسع الطموحة للشركة فى أنشطة البحث والاستكشاف وإنتاج الغاز والبترول، إلى جانب تحسين كفاءة الحقول القائمة بمناطق الصحراء الغربية. وشدد الرئيس على حرص الدولة المصرية على تذليل أى تحديات تواجه عمل الشركة فى مصر، وتحقيق أقصى استفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة. وأعرب الرئيس عن تطلعه لقيام الشركة بمواصلة النمو والتوسع فى مصر فى مناطق عمل جديدة وتنفيذ خططها المستقبلية، فى ظل توافر العديد من الفرص لتحقيق اكتشافات جديدة، مؤكداً التزام الدولة المصرية بسداد كامل مستحقات الشركاء الأجانب فى قطاعى البترول والغاز خلال الشهور القليلة القادمة.

وزير البترول: خط غاز يربط حقل أفروديت بمصر

كتب- محمد علام:

شهد اليوم الثانى من مؤتمر ومعرض مصر الدولى للطاقة «إيجبس ٢٠٢٦» نشاطاً مكثفاً واجتماعات رفيعة المستوى عكست استمرار الزخم الذى انطلق مع الافتتاح، حيث تصدرت اللقاءات الثنائية بين المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، وكبرى الشركات العالمية جدول الأعمال، وفى مقدمتها شركة بى بى العالمية، وشركة شلمبرجير العالمية SLB، إلى جانب مجموعة يونايتد إنرجى.

وركزت هذه الاجتماعات على بحث خطط التوسع فى أنشطة البحث والاستكشاف، وتعزيز الإنتاج، والتوسع فى استخدام التكنولوجيا الحديثة والطاقة النظيفة. كما شهدت الفعاليات مناقشات مهمة حول تطوير مناطق البحر الأحمر الواعدة، واستعراض فرص الاستثمار فى الصحراء الغربية، فضلاً عن بحث تطبيق حلول الطاقة الشمسية فى العمليات التشغيلية لخفض التكاليف وتحسين الكفاءة.

وأكد المهندس كريم بدوى، أن تأمين إمدادات الطاقة للسوق المحلى يأتى على رأس أولويات الدولة، مع الاستمرار فى تسريع عمليات البحث والاستكشاف وزيادة الإنتاج، مشدداً على أن الوزارة تعمل بالتوازى على تعظيم الاستفادة من الموارد وتعزيز الصناعات ذات القيمة المضافة مثل التكرير والبتروكيماويات، إلى جانب التوسع فى استخدام التكنولوجيا الحديثة والحفر الأفقى وتطبيقات الذكاء الاصطناعى لرفع كفاءة التشغيل وخفض التكاليف. وأوضح الوزير أن التعاون الإقليمى يمثل محوراً رئيسياً فى استراتيجية القطاع، خاصة مع قبرص، حيث تم توقيع اتفاقيات مهمة تتيح استقبال الغاز القبرصى ومعالجته وإعادة تصديره، بما يعزز موقع مصر كمركز إقليمى لتداول وتجارة الطاقة. وأشار إلى أن إدخال وحدات التغييز ساهم فى التعامل مع تحديات الإمدادات، مؤكداً أن الاتفاق الإطارى الجديد مع قبرص يعد تتويجاً لجهود ممتدة ويفتح المجال أمام نموذج متكامل للمشروعات الإقليمية المشتركة.

وبدوره، أوضح وزير الطاقة القبرصى مايكل دامیانوس أن بلاده تمتلك عدة اكتشافات غازية باحتياطيات تقدر بنحو ٢٠ تريليون قدم مكعبة، وتسعى للاستفادة منها، مؤكداً أن تعزيز الشراكة مع مصر فى مجال الطاقة يمثل أهمية كبيرة بالنسبة لقبرص. وعلى صعيد النتائج العملية، شهد المؤتمر توقيع اتفاق استراتيجى لتسريع تنمية حقل أفروديت القبرصى، عبر إنشاء خط أنابيب بحرى بطول يقارب ٢٨٠ كيلومتراً لنقل الغاز إلى مصر وربطه بالشبكة القومية، فى خطوة تعزز البنية التحتية الإقليمية وتدعم تدفقات الغاز إلى الأسواق. كما تم توقيع اتفاقيات جديدة فى البحر الأحمر، شملت إسناد القطاع (٦) لشركة بى بى، وتنفيذ مسح سيزمى متطور بتقنية (OBN) بالتعاون مع شركة SLB، بهدف تحسين جودة البيانات الجيولوجية وجذب مزيد من الاستثمارات إلى المناطق الواعدة.

«بى بى البريطانية» تضخ ١,٥ مليار دولار استثمارات

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

التقى الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ويليام لين، نائب الرئيس التنفيذى للغاز والطاقة منخفضة الكربون بشركة «بى بى» البريطانية، بحضور المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، وذلك على هامش انعقاد مؤتمر ومعرض مصر الدولى للطاقة «إيجبس ٢٠٢٦»، الذى انطلقت فعالياته أمس فى نسخته التاسعة وتستمر حتى غد، برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية.

وأعرب رئيس الوزراء عن تقديره للشراكة الاستراتيجية مع شركة «بى بى»، وتطلعه لضخ المزيد من الاستثمارات خلال الفترة المقبلة.

وأكد ويليام لين، التزام الشركة بتعزيز وتوسيع آفاق التعاون مع الحكومة المصرية، مستفيدة من تواجدها القوى على المستويين المحلى والإقليمى.

كما أعرب عن تقدير الشركة لجهود وزارة البترول والثروة المعدنية فى دعم أنشطة الشركة، خاصة ما يتعلق بانتظام سداد مستحقاتها، فى ظل التحديات الإقليمية والدولية الراهنة.

واستعرض نائب الرئيس التنفيذى للغاز والطاقة منخفضة الكربون بشركة «بى بى» المشاركة فى ١٤ منطقة امتياز فى البحر المتوسط، بإجمالى ١٢ موقعاً فى مرحلة التنمية والإنتاج، وموقعين فى مرحلة الاستكشاف.

كما عرض ويليام لين، خطط الشركة الاستثمارية للمرحلة المقبلة، مشيراً إلى اعتزام «بى بى» ضخ استثمارات تقدر بنحو ١,٥ مليار دولار خلال العام المقبل ٢٠٢٦/٢٠٢٧، لتمويل مشروعات تنمية الغاز وأعمال الاستكشاف وحفر آبار جديدة، مع فتح الباب لضخ تدفقات رأسمالية إضافية.

وأضاف أن شركة «بى بى» البريطانية لها تاريخ طويل وممتد فى السوق المصرية، مؤكداً اهتمامها بمشروعات الطاقة ليس فقط فى البحر المتوسط، بل فى منطقة البحر الأحمر أيضاً.

وأعرب نائب الرئيس التنفيذى بشركة «بى بى» عن تقدير الشركة للإجراءات والقرارات التى اتخذتها الدولة فى قطاع البترول والغاز، قائلاً: «إن هذه القرارات تتسم بالوضوح التام، وقد أسهمت فى تحفيزنا على اتخاذ خطوات استثمارية مهمة».

واختتم ويليام لين حديثه بتأكيد التزام شركة «بى بى» البريطانية بمواصلة ضخ الاستثمارات وتوسيع نطاق أعمالها فى السوق المصرى.

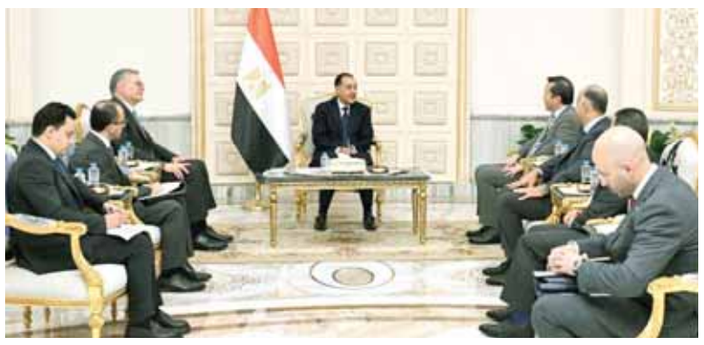

استعدادات مبكرة لموسم الحج

كتب- فاطمة عياد وأحمد العامرى:

تشهد المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية فعاليات منتدى العمرة لبحث الاستعداد لموسم الحج والعمرة الجديد.

يشهد المنتدى حضور الكثير من المسئولين وممثلى القطاع الخاص من كل الدول الإسلامية ووزارة الحج والعمرة السعودية وكل الجهات المتعلق عملها بالحج والعمرة.

وعلى صعيد القطاع السياحى المصرى يشهد المنتدى مشاركة واسعة ورفيعة من كل شركات السياحة المصرية المنظمة لرحلات الحج والعمرة، والتى بدأت فور افتتاح فعاليات المنتدى عدة لقاءات مكثفة مع كل الجهات السعودية المتعلق عملها بالحج والعمرة من فنادق وشركات نقل وتغذية وغيرها.

وتشارك غرفة شركات السياحة بوفد رفيع المستوى فى فعاليات المنتدى، يضم الوفد كلاً من ناصر تركى، نائب رئيس اتحاد الغرف السياحية عضو اللجنة العليا للحج والعمرة، كما يضم الوفد كبار ممثلى غرفة الشركات وممثليها باللجنة العليا للحج والعمرة وفى مقدمتهم أحمد إبراهيم، رئيس لجنة السياحة الدينية بالغرفة، ويسرى السعودى، رئيس لجنة فض المنازعات، ووليد خليل، رئيس اللجنة القانونية ونائب رئيس لجنة السياحة الدينية، وأسامة عمارة، المدير التنفيذى لغرفة الشركات.

ويستغل الوفد فعاليات المنتدى ويعقد عدة لقاءات مهمة ومكثفة على هامشه مع عدة جهات يتعلق عملها بالحج والعمرة، خاصة مع شركة الراجحى لخدمات الحج التى تتولى خدمات الضيافة لحجاج شركات السياحة، كما يقوم الوفد بعقد عدة لقاءات وزيارات ميدانية للانتهاء من كل الإجراءات والاستعدادات الخاصة بموسم الحج الذى من المنتظر انطلاق فعالياته بعد نحو شهر من الآن.

رفض عربى للقيود الإسرائيلية فى القدس

كتبت- تهانى شعبان:

أدان وزراء خارجية مصر، والأردن، والإمارات وإندونيسيا، وباكستان، وتركيا، والسعودية، وقطر، ورفضوا بأشد العبارات القيود المستمرة التى تفرضها إسرائيل على حرية العبادة للمسلمين والمسيحيين فى القدس المحتلة، بما فى ذلك منع المصلين المسلمين من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسى الشريف، ومنع بطريرك اللاتين فى القدس وحارس الأراضى المقدسة من دخول كنيسة القيامة لإقامة قداس أحد الشعانين. وجددوا إدانتهم ورفضهم لأى محاولات إسرائيلية لتغيير الوضع التاريخى والقانونى القائم فى الاماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية فى القدس.

وأكد بيان مشترك لوزراء الخارجية أن هذه الإجراءات الإسرائيلية المستمرة تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولى، بما فى ذلك القانون الدولى الإنسانى، فضلاً عن خرقها للوضع التاريخى والقانونى القائم، وتمثل تعدياً على الحق غير المقيد فى الوصول إلى أماكن العبادة.

وأكد الوزراء رفضهم المطلق للإجراءات الإسرائيلية غير القانونية والتقييدية ضد المسلمين والمسيحيين فى القدس، بما فى ذلك منع المسيحيين من الوصول الحر إلى كنيسة القيامة لأداء شعائرهم الدينية. وشددوا على ضرورة احترام الوضع التاريخى والقانونى القائم فى القدس والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية فيها، مؤكدين مجدداً أن لا سيادة لإسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، على القدس المحتلة، ومبرزين الحاجة إلى وقف جميع الإجراءات التى تعيق وصول المصلين إلى أماكن عبادتهم فى القدس.

وجدد الوزراء إدانتهم لاستمرار إسرائيل فى إغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسى الشريف أمام المصلين لمدة ٣٠ يوماً متتالية، بما فى ذلك خلال شهر رمضان المبارك، وفرض القيود على حرية العبادة، وهو ما يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولى والوضع التاريخى والقانونى القائم، والتزامات إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال. وحذروا من مخاطر هذه الإجراءات التصعيدية على السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

وأكد الوزراء مجدداً أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشئون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية الأردنية هى الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصرى بإدارة شئون الحرم القدسى الشريف، وتنظيم الدخول إليه.

ودعا الوزراء إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالتوقف عن إغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسى الشريف فوراً، وإزالة القيود المفروضة على الوصول إلى البلدة القديمة فى القدس، والامتناع عن عرقلة وصول المصلين المسلمين إلى المسجد. كما دعوا المجتمع الدولى إلى اتخاذ موقف حازم يلزم إسرائيل بوقف انتهاكاتها المستمرة وممارساتها غير القانونية بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية فى القدس، وكذلك انتهاكاتها لحرمة هذه الأماكن المقدسة.

غداً.. اجتماع عربى عاجل

إدانات واسعة لقانون إعدام الأسرى الفلسطينيين

كتب- صابر رمضان ومونيكا عياد وأحمد سراج:

فى لحظة فارقة تتجلى فيها أبشع صور طغيان الاحتلال الإسرائيلى، يقف الضمير الإنسانى اليوم أمام اختبار تاريخى فى مواجهة غطرسة لم تعد تكتفى بسلب الأرض وحصار المقدسات، بل باتت تسن القوانين لإعدام الأسرى خلف القضبان فى تحدٍّ سافر لكل الأعراف والمواثيق، ما يستوجب انتفاضة عربية ودولية تضع حداً لهذه الجرائم التى تجاوزت كل الخطوط الحمراء.

أدانت جامعة الدول العربية بأشد العبارات إقرار دولة الاحتلال الإسرائيلى قانوناً عنصرياً يسمح بإعدام الأسرى الفلسطينيين، فيما تقدمت دولة فلسطين بطلب رسمى وعاجل لعقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين، لبحث سبل التصدى لهذا التشريع الباطل والانتهاكات الممنهجة فى مدينة القدس المحتلة.

أوضح جمال رشدى، المتحدث الرسمى باسم الأمين العام، أن تمرير هذا القانون يعكس هيمنة تيار بالغ التطرف على القرار السياسى فى دولة الاحتلال، مؤكداً أن هذه السياسات تهدف لمحاصرة الوجود الفلسطينى ضمن مخطط متواصل لإشعال الحرائق فى المنطقة وتهديد السلم والأمن الإقليمى

كما أعلن المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الجامعة العربية، السفير مهند العكلوك، أن طلب الاجتماع الطارئ، الذى تقرر انعقاده غدا الخميس، يأتى لمواجهة العدوان الإسرائيلى المستمر، لاسيما المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية وتقويض حرية العبادة، مشيراً إلى استمرار إغلاق المسجد الأقصى لما يزيد على ٣٠ يوماً، والتضييق على كنيسة القيامة.

وأكد الأزهر الشريف رفضه القاطع لكل ما يصدر عن الاحتلال من إجراءات أو قرارات لشرعنة قتل الفلسطينيين، مشدداً على أن هذا القرار ما هو إلا محاولة بائسة لإضفاء صبغة قانونية على القتل، وهى لا تغير من حقيقته شيئاً؛ كما يعكس حالة التوحش والانفلات الأخلاقى لهذا الكيان، وانتهاكه لكل القيم الإنسانية. ودعا الأزهر المجتمع الدولى، ومنظمات حقوق الإنسان، إلى تحمل مسئولياتهم الأخلاقية والقانونية تجاه هذه الإجراءات التى تضرب بالقانون الدولى والأعراف الدولية عرض الحائط، ويهيب بهذه المؤسسات أن تسارع، وعلى الفور، بوقف هذه الإجراءات، ومحاسبة مرتكبيها، وإنقاذ الأرواح البريئة من هذا المصير الجائر.

وأكدت وزارة الأوقاف أن هذا التشريع يمثل انحداراً أخلاقياً وسياسياً، ويكشف عن توجهات عدوانية لا تقيم وزناً لحرمة النفس الإنسانية، ولا تلتزم بأبسط قواعد العدالة التى أقرتها الشرائع السماوية والقوانين الدولية فى معاملة الأسير، كما أدانت بشدة إجراءات إغلاق المسجد الأقصى ومنع المصلين من أداء شعائرهم، مؤكدة أن هذه الممارسات تمثل اعتداءً سافراً على حرية العبادة، واستفزازاً لمشاعر المسلمين وكل من لديه مسكة من خلق أو قانون.

وشدد الدكتور نظير محمد عياد، مفتى الجمهورية، على أن محاولة تقنين القتل ومنحه غطاءً قانونياً لا تضفى عليه أى مشروعية، بل تكشف عن إصرار هذا الكيان على المضى فى سياسات القمع والتنكيل، فى تحدٍّ سافر لكل القيم والأعراف، واستخفافٍ واضح بكرامة الإنسان وحقوقه الأساسية، مؤكداً رفضه القاطع لكل ما يصدر عن الاحتلال من قرارات أو إجراءات تستهدف النيل من حقوق الشعب الفلسطينى، وخاصة الأسرى الذين تكفل لهم الشرائع والأديان والمواثيق الدولية الحماية الكاملة، داعياً إلى ضرورة التصدى لهذه الانتهاكات ووضع حد لها.

من جانبه أكد الدكتور عبدالحليم علام، رئيس اتحاد المحامين العرب، أن هذا التطور يمثل سابقة خطيرة تجسد انحداراً تشريعياً وقانونياً غير مسبوق، وتكرس نهجاً ممنهجاً لشرعنة القتل تحت غطاء صورى من الإجراءات القضائية.

وشدد على أن هذا القانون يعد انتهاكاً صارخاً لأحكام القانون الدولى الإنسانى، وخاصة اتفاقيات جنيف، كما يمثل خرقاً فاضحاً لمبادئ العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وعلى رأسها الحق فى الحياة وضمانات المحاكمة العادلة.

«السيسى» لـ«بوتين»: يجب خفض التصعيد الراهن بالشرق الأوسط

كتب- ناصر عبدالمجيد:

تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس فلاديمير بوتين، رئيس روسيا الاتحادية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، حيث شدد الرئيس على ضرورة خفض التصعيد الراهن بمنطقة الشرق الأوسط، مستعرضاً الجهود التى تبذلها مصر من أجل خفض التوتر والحفاظ على الأمن الإقليمى، وذلك بالتنسيق مع عدد من الشركاء الإقليميين، وبما يجنب المنطقة مخاطر الانزلاق إلى حالة من الفوضى، مشيراً إلى أن روسيا بما لها من وزن وقدرات على المستوى الدولى قادرة على التأثير فى اتجاه وقف الحرب، كما أكد السيد الرئيس على دعم مصر الكامل لأمن الدول العربية الشقيقة، ورفضها التام للمساس باستقرارها وسيادتها تحت أى ذريعة، مؤكداً أن أمن الدول العربية يعد امتداداً للأمن القومى المصرى.

وأشار السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، إلى أن الرئيسين تناولا سبل استعادة الاستقرار الإقليمى، خاصة فى ظل الآثار الاقتصادية السلبية للحرب الحالية وتداعياتها على الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين. ومن ناحيته، ثمن الرئيس الروسى الجهود التى تقوم بها مصر من أجل تدعيم الأمن الإقليمى وخفض التوتر بالمنطقة، معرباً عن تطلعه لاحتواء التصعيد الراهن وتحقيق التهدئة.

وذكر المتحدث الرسمى أن الرئيسين تناولا عدداً من القضايا الإقليمية الأخرى، وفى مقدمتها مستجدات الأوضاع فى الأرض الفلسطينية المحتلة، حيث أكد الرئيس الأولوية التى تمنحها مصر لمواصلة تنفيذ اتفاق وقف الحرب فى قطاع غزة، بما يشمل تعزيز تدفق المساعدات الإنسانية للقطاع بكميات كافية دون قيود، وسرعة البدء فى عملية إعادة إعمار القطاع، والعمل على إحياء عملية سياسية تفضى إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، باعتبار أن ذلك هو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار الدائم بالمنطقة. وفى هذا السياق، أكد الرئيس حرص مصر على مواصلة التنسيق مع الجانب الروسى لتحقيق التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية، ومن جانبه، رحب الرئيس «بوتين» بمواصلة التشاور والتنسيق مع مصر فى هذا الصدد.

وأشار المتحدث الرسمى إلى أن الرئيسين تناولا تطورات الأزمة الروسية- الأوكرانية، حيث أكد الرئيس دعم مصر للجهود الرامية لتسويتها سياسياً، ومعرباً عن استعداد مصر لتقديم الدعم فى هذا الإطار، وهو ما ثمنه الرئيس الروسى.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاتصال تطرق أيضاً لعلاقات الشراكة الاستراتيجية بين مصر وروسيا وسبل تطويرها فى مختلف المجالات، خاصة السياسية والتجارية والاستثمارية، وكذا فى مجال السياحة، وقد أكد الرئيس حرص مصر على دفع العلاقات الوثيقة مع الجانب الروسى بما يحقق مصالح البلدين والشعبين الصديقين. ومن جانبه، عبر الرئيس الروسى عن تقديره للموقف الراهن للعلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكداً اتفاقه مع ما ذكره الرئيس حول ضرورة مواصلة العمل على دفعها بعدد من المجالات. وفى هذا السياق، تم بحث الموقف الحالى لمشروعات التعاون الاستراتيجى بين مصر وروسيا بعدد من القطاعات، ومن بينها مشروع محطة الضبعة النووية، ومشروع إنشاء المنطقة الصناعية الروسية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بالإضافة إلى التعاون المثمر بين البلدين فى مجالات الطاقة، والسياحة، والقطاع الغذائى.

اتصالات مصرية مع قطر والإمارات والسعودية والأردن لخفض التصعيد

كتبت- تهانى شعبان:

أجرى د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، سلسلة اتصالات مكثفة مع عدد من نظرائه العرب تناولت التصعيد الراهن الخطير الذى تشهده المنطقة. وأعرب الوزير عبدالعاطى عن إدانة مصر للاعتداءات الإيرانية المستمرة التى تستهدف الدول الخليجية الشقيقة والأردن، مشدداً على ضرورة الوقف الفورى لهذه الهجمات المرفوضة التى تمثل انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة، وتعدياً على سيادة الدول ومقدرات شعوبها.

كما تناولت الاتصالات الجهود المتواصلة لمنع انفجار الأوضاع بالمنطقة، مع التأكيد على أهمية مواصلة وتكثيف التنسيق المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة لاحتواء الأزمة الراهنة ومنع مزيد من تفاقمها.

وتطرقت الاتصالات إلى مضمون ما دار خلال الاجتماع الوزارى الرباعى الذى عقد مؤخراً فى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، حيث تم تبادل الرؤى حول سبل البناء على تلك المخرجات ومواصلة الجهود الإقليمية والدولية لوقف الحرب وخفض التصعيد ودفع المسار الدبلوماسى وتغليب لغة الحوار كسبيل وحيد لتجنيب الإقليم فوضى شاملة. شملت الاتصالات كلاً من الشيخ محمد بن عبدالرحمن، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فى قطر، وعبد الله بن زايد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الإماراتى، وسمو الأمير فيصل بن فرحان، وزير خارجية السعودية، وأيمن الصفدى، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشئون المغتربين بالمملكة الأردنية.

شركة القاهرة للاسكان والتعمير

وعنوانها مول بوينت ٩٠ – القطعة ٣٦ منطقة المستثمرين الجنوبية – التجمع الخامس - القاهرة .
شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية
سجل تجارى رقم ١٣٩٨٤٣ القاهرة
راس المال المرخص به ٢ مليار جنيه – راس المال المصدر والمدفوع ٩٢٨,٢٨٢,٢٧٨ جنيه مصرى
(موزع على ١,٨٥٦,٧٦٤,٥٥٦ سهم بقيمة اسمية خمسون قرشا للسهم الواحد)

إخطار ثانى

دعـــوة

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف السيد / احمد محمد مصطفى سليمان القدرى
بصفته الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة القاهرة للاسكان والتعمير
ش . م . م وبموجب التفويض الممنوح له من مجلس الادارة فى اتخاذ إجراءات دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر انعقاده بالعنوان الكائن مول بوينت ٩٠ – القطعة ٣٦ منطقة المستثمرين الجنوبية – التجمع الخامس – القاهرة فى تمام الساعة الثالثة عصرا يوم الخميس الموافق ١٦ / ٠٤ / ٢٠٢٦ - سوف يتم عقد الاجتماع والمشاركة فيه من خلال وسائل الاتصال الحديثة باستخدام تقنية E-Magles حيث يمكن للسادة المساهمين التصويت على القرارات الكترونيا وكذلك حضور الاجتماع من خلال وسائل الاتصال المرئى والذى يعتبر حضورا فعليا ويتم التسجيل والتصويت من خلال الرابط التالى :
https://emagles.com/voterinformation/CH665023
او عن طريق إستخدام QR Code ادناه:

وذلك للنظر فى جدول الاعمال التالى :
١- اعتماد تقرير مجلس ادارة الشركة عن نشاط الشركة والقوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
٢- النظر فى تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
٣- اعتماد تقرير الحوكمة عن عام ٢٠٢٥ وتقرير مراقب الحسابات عنه.
٤- اعتماد القوائم المالية المستقلة والمجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
٥- إبراء ذمة واخلاء مسئولية اعضاء مجلس الادارة عن اعمال ادارتهم للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
٦- اعتماد تعيين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/١٢/٣١ .
٧- مناقشة مقترح مجلس الادارة بشأن حساب توزيع الارباح الظاهرة بالقوائم المالية بالعام المالى المنتهى فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
٨- تحديد مرتبات وبدلات ومصروفات و مكافات السادة اعضاء المجلس حتى نهاية الفترة المالية فى ٢٠٢٦/١٢/٣١ واعتماد ما سبق صرفه.
٩- الترخيص لمجلس الادارة او من يفوضه بالتبرع فيما يجاوز الف جنيه خلال عام ٢٠٢٦.
١٠- النظر فى ابرام عقود معاوضة مع الاطراف ذات العلاقة .
١١- انتخاب مجلس ادارة لدورة جديدة.
١٢- الترخيص لاعضاء مجلس الادارة بالقيام بصفة دائمة بأعمال فنية او إدارية او عضوية مجلس إدارة شركات مساهمة اخرى
١٣- النظر فى سداد شركة القاهرة للاسكان والتعمير الالتزام المالى القائم عليها لصالح شركة سمو للاستشارات بان تحل محلها بذات المديونية لصالح البنك العربى الافريقى الدولى وفاءا للالتزام القائم عليها لصالح شركة سمو للاستشارات والظاهر بالمركز المالى ٣٠ / ٠٩ / ٢٠٢٥.

ونوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلى:
١- لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة للمساهمين بطريق الاصالة او بالنيابة ولا يجوز للمساهم من غير اعضاء مجلس الادارة أن ينيب عنه احد اعضاء مجلس الادارة فى حضور الجمعية العامة.
٢- على السادة المساهمين الذين يرغبون فى التصويت وحضور الاجتماع التكرم بارسال ما يلى قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام كاملة على الاقل من خلال الرابط او EDOC RQ الموضح اعلاه وذلك من خلال المنصة الاليكترونية (E-Magles).
❖ كشف حساب الاسهم معتمد صادر من احد امناء الحفظ بما يفيد تجميد رصيد الاسهم الموضح بكشف الحساب بغرض حضور الجمعية العامة لحين انفضاض الجمعية وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام كاملة على الاقل.
❖ صورة بطاقة الرقم القومى او جواز السفر لاثبات شخصية المساهم.
٣- اجراءات التصويت : بعد استيفاء المساهم للاجراءات المشار اليها عاليه ستقوم الشركة بارسال الرابط الالكترونى الخاص بالتصويت عن بعد بذات الوسيلة فور مراجعة كافة المستندات اعلاه والتاكد من صحتها ، وموافاة المساهم بكود الاجتماع والذى سيمكنه من المشاركة فى الاجتماع عبر المنصة الاليكترونية (E-Magles) .
٤- اية اسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها كتابة الى المقر الرئيسى للشركة بالبريد المسجل او باليد مقابل إيصال قبل إنعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل وتقتصر الاسئلة على جدول الاعمال الوارد بالدعوة.
٥- تصدر قرارات الجمعية العامة للشركة بالاغلبية المطلقة للاسهم الممثلة فى الاجتماع.
٦- على من يرغب فى ترشيح نفسه لعضوية مجلس الادارة أن يقدم طلباً كتابياً مرفقا به المستندات اللازمة للترشح للشركة بمقرها الرئيسى وفقاً للمواعيد وشروط الترشح المحددة بقانون الشركات وقانون سوق رأس المال ولائحتهما التنفيذية والنظام الأساسى للشركة – علما بانه سيتم إستخدام التصويت التراكمى فى هذا البند.

رئيس الاجتماع
احمد محمد مصطفى سليمان القدرى

أهالى الإسكندرية يعانون من موجة غلاء مزدوجة

الأسعار والتجار.. تحالف «غير معلن» على المواطنين

كتبت - شيرين طاهر:

تسود حالة من الغضب والاستياء بين أهالى الإسكندرية، بعدما تحولت «وجبة الغلابة» إلى حلم بعيد المنال، فى ظل موجة غلاء مزدوجة ضربت أسواق «البر والبحر» معًا، لتضع المواطن البسيط فى مواجهة مباشرة مع أزمات متلاحقة.

وجاءت التقلبات الجوية العنيفة التى تفرضها نوة «برد العجوز» على سواحل المدينة، لتلقى بظلالها الثقيلة على حركة الصيد فى البحر المتوسط، حيث أدت اضطرابات الملاحة وارتفاع الأمواج إلى توقف رحلات الصيد، ما تسبب فى نقص المعروض وارتفاع ملحوظ فى أسعار الأسماك والجمبرى، وتزامن ذلك مع استمرار الارتفاع فى أسعار الدواجن واللحوم، ليكتمل مشهد الأزمة التى تضرب موائد المواطنين من كل اتجاه.

ورصدت «الوفد» شكاوى الأهالى من القفزات الحادة فى الأسعار، حيث لم يعد السمك البلطى، الذى طالما اعتُبر الملاذ الأخير لمحدودى الدخل، خيارًا متاحًا، بعدما تجاوز سعر الكيلو ١٢٠ جنيهًا، ليخرج تدريجيًا من حسابات الأسر البسيطة.

وقالت مديحة وهبى، ربة منزل، إن الأسعار اشتعلت بشكل غير مسبوق، متهمة بعض التجار باستغلال الظروف ورفع الأسعار دون ضوابط، قائلة: «بقينا بين نارين.. لا قادرين نشترى سمك ولا فراخ. البلطى وصل ١٢٠ جنيه، والبورى من ٢١٠ إلى ٢٥٠ جنيه، حتى الجمبرى الصغير بقى بـ٥٠٠ جنيه ويوصل لـ١٠٠٠، والبربون بـ٤٠٠، والسبيط بـ٥٦٠.. فين الرقابة؟».

وفى مشهد يعكس حجم المعاناة اليومية، عبّر محمد على، عامل، عن ضيقه من الارتفاع الجنونى للأسعار، قائلًا: «كنا زمان نهرب من غلاء اللحمة والفراخ للبلطى، دلوقتى حتى هو بقى غالى، أسرة من ٥ أفراد محتاجة ٢ كيلو سمك، يعنى يومية شغل كاملة هتروح فى وجبة واحدة.. نعيش باقى الشهر إزاي؟».

وأكدت سعاد حسن، ربة منزل، أن بعض الأصناف تحولت إلى سلع ترفيهية للأغنياء فقط، قائلة: «الجمبرى والبورى الكبير بقوا زى التحف فى المحلات، لافتة إلى أن كيلو الجمبرى بـ١٠٠٠ جنيه! ده مبلغ يكفى مصاريف بيت أسبوع.. مين يقدر عليه؟».

ولم يقتصر التأثير على المواطنين فقط، بل امتد إلى التجار أيضًا، حيث أوضح محمد السماك، بائع أسماك، أن حركة البيع تراجعت بشكل كبير، قائلًا: «الزبون لما يسمع سعر البلطى بـ١١٠ جنيه بيرجع أو يشترى نص كيلو، وإحنا بنتضرر لأن السمك سلعة سريعة التلف.. لو متباعش النهاردة بيخسر بكرة. الغلاء ده وقف حال الجميع».

تصوير: أحمد بسيونى

المناطق الحيوية والسياحية لا يسرى عليها قرار الغلق

محافظ القاهرة: ليس هدفنا إظلام المدينة

كتب - محمود عبدالمنعم:

لا يزال قرار غلق المحال التجارية فى التاسعة مساءً، الذى دخل حيز التنفيذ منذ أيام بتوجيهات من الحكومة، يثير حالة من الجدل فى الشارع المصرى، ما بين مؤيد يرى فيه ضرورة ملحة، ومعارض يعتقد أن هناك بدائل أخرى بعيدًا عن تقليص ساعات العمل، وينقسم الرأى العام حول القرار؛ إذ يرى فريق أنه قد يؤثر على حركة التجارة ومصادر الدخل، بينما يؤكد فريق آخر أن الخطوة ضرورية فى ظل التحديات الإقليمية الراهنة، خاصة مع تصاعد التوترات فى المنطقة وتأثيرها على إمدادات الطاقة، بما فى ذلك تداعيات الأوضاع المرتبطة بمضيق هرمز.

لماذا اتخذت الحكومة القرار؟

جاء قرار غلق المحال التجارية فى التاسعة مساءً، فى إطار توجه الدولة نحو ترشيد استهلاك الكهرباء وتقليل الضغط على موارد الطاقة، فى ظل ظروف اقتصادية وإقليمية معقدة، وفى الوقت ذاته، تسعى الحكومة لتحقيق معادلة صعبة بين استمرار النشاط الاقتصادى والحفاظ على استقرار الخدمات، ما يجعل القرار جزءًا من إجراءات إصلاحية تستهدف الصالح العام، مع مراعاة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

الشارع لا يكذب.. المواطن على قدر المسئولية

وكعادته فى أوقات التحديات، أثبت المواطن المصرى وعيه وقدرته على تحمل المسئولية، حيث ظهر التزام واضح من أصحاب المحال والأنشطة التجارية بتنفيذ القرار، فى مشهد يعكس روح التضامن والحرص على المصلحة العامة، ويؤكد هذا الالتزام أن الشارع المصرى يدرك طبيعة المرحلة، ويقف داعمًا لجهود الدولة لعبور الأزمة، بالتوازى مع تحركات حكومية مكثفة لمتابعة التنفيذ وتخفيف أى تداعيات محتملة على المواطنين.

جهود الدولة لترشيد استهلاك الكهرباء

وخلال جولات ميدانية استمرت على مدار يومين، تابع الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، مدى الالتزام بتنفيذ القرار فى عدد من أحياء العاصمة، مشيدًا بالاستجابة الكبيرة من أصحاب المحال التجارية والمطاعم والكافيهات والأنشطة الحرفية، والتزامهم بمواعيد الغلق المحددة، إدراكًا لأهمية القرار فى إطار جهود الدولة لترشيد استهلاك الكهرباء وتقليل الاعتماد على المنتجات البترولية، خاصة فى ظل التحديات الراهنة.

وأضاف المحافظ خلال تصريحاته بالجولة التفقدية، أن هناك أنشطة مستثناة من قرار الغلق، نظرًا لارتباطها المباشر بالاحتياجات اليومية للمواطنين، مثل المخابز والصيدليات ومحال السلع الغذائية، والتى تستمر فى العمل وفق الضوابط المنظمة، بما يضمن عدم تأثر الخدمات الأساسية.

مناطق لا يسرى عليها قرار الغلق

وأشار المحافظ إلى أن بعض المناطق الحيوية والسياحية لا يسرى عليها قرار الغلق فى التاسعة مساءً، مثل كورنيش النيل، والفنادق السياحية، ومنطقة الحسين وخان الخليلى، نظرًا لطبيعتها الخاصة كمناطق جذب سياحى ومصدر دخل مهم.

وأضاف أن منطقة وسط البلد شهدت إقبالًا ملحوظًا من السائحين مؤخرًا، خاصة بعد تطبيق مشروع الهوية البصرية، مؤكدًا أن الدولة تضع فى اعتبارها الحفاظ على النشاط السياحى والاقتصادى بهذه المناطق.

الهدف ليس إظلام المدينة

وشدد محافظ القاهرة على أن قرار الغلق يعد إجراءً استثنائيًا يمكن مراجعته أو إلغاؤه فى أى وقت، موضحًا أن الهدف ليس إظلام المدينة، بل ترشيد استهلاك الطاقة، حيث لا تزال أعمدة الإنارة تعمل وفق احتياجات كل منطقة.

كما كشف عن توجه المحافظة نحو التوسع فى استخدام الطاقة الشمسية، سواء فى إنارة الشوارع أو تقليل استهلاك الكهرباء فى الإعلانات والواجهات التجارية، ضمن خطة مستقبلية تهدف إلى تحقيق كفاءة الطاقة والاستفادة من الموارد البديلة.

واختتم المحافظ تصريحاته خلال الجولة التفقدية بالتأكيد على ضرورة الاستفادة من الأزمة الحالية فى تطوير حلول مستدامة، بما يسهم فى تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة وتحقيق التوازن بين متطلبات التنمية والحفاظ على الموارد.

شركة الشمس بيراميدز للفنادق والمنشآت السياحية ش.م.م

القوائم المالية لشركة الشمس بيراميدز للفنادق والمنشآت السياحية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ - شركة مساهمة مصرية منشأة وفقا لأحكام قانون الاستثمار

المركز الرئيسى مريديان بيراميدز - ميدان الرماية - الهرم - جيزة - سجل تجارى (٥٧٦٢٥) الاستثمار - رأس المال المرخص به (٢٤٥,٦٩٠,٠٧٥) دولار أمريكى والمصدر والمدفوع (٨٤,١٣٨,٠١٥) دولار أمريكى

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية إخطار أول

شركة جلسة الخميس الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٣ الساعة ٢ عصرا

الحادة / ساحص الشركة

نحية طيبة وبعد ،،،،،،

بناء على دعوة مجلس ادارة الشركة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٩ يسعدنا دعوة السادة المساهمين للإجتماع فى جمعية عامة عادية فى دور انعقاد عادى .

نتشرف بدعوة سيادتكم لحضور إجتماع الجمعية العادية وذلك فى تمام الساعة ٢ عصر يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٣ بمكتب محاماة رئيس مجلس الادارة ٢٠٥ كورنيش النيل - ابراج نايل سيتى - البرج الشمالى الدور (٢٠) رمقة ولاك - القاهرة .

وتثبيتا للمادة ٢٤ مكرر من اللائحة التنفيذية لقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وقرارات الهيئة العامة لرقابة المالية الخاصة سوف يتم عقد الإجتماع والمشاركة فيه والتصويت لمن يرغب عن بعد عبر تقنيات الاتصال الحديثة دون الإخلال بحق المساهم فى الحضور الفعلى ويتم التسجيل واستيفاء البيانات عبر الرابط الإلكترونى التالى :-

https://emagles.com/voterinformation/EGS70H02C014

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :-

١- العضو على تقرير مجلس ادارة الشركة عن نشاطها خلال السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١

٢- عرض تقرير السيد مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١

٣- اعتماد المركز المالى وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١

٤- الابراء من اعضاء المقررات التى مارات عن السادة أعضاء مجلس الادارة خلال سنة ٢٠٢٥

٥- تعيين السادة مراقبى حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/١٢/٣١ وتحديد اتعابهم خلال السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١

٦- التفاوض لتعيين مراقب حسابات الشركة والتحديد البديل عن السادة مراقبى الحسابات الحاليين لسنة ٢٠٢٦

٧- تحديد بدلات الحضور ومصروفات الانتقال المعتادة للسادة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية التى تنتهى فى ٢٠٢٦/١٢/٣١

٨- مناقشة أسباب تأخير الادارة بالدعوة على النحو المبين بالمادة ٢٤ مكرر ٢ من قانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ قبل انعقاد الجمعية بأكثر من ٢١ يوما

٩- الموافقة على التبرعات التى تمت خلال السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتفويض مجلس الادارة فى التبرعات خلال السنة المالية الجديدة

١٠- عرض نموذج الأفصاح السنوى عن الإجراءات التصحيحية لتصويب المؤشرات المالية شكلية بعد تحليل سالبى حاكم لعامل مالييز ٢٠٢٤/١٢/٣١ و ٢٠٢٣/١٢/٣١

١١- عرض تقرير الحوكمة المتعلقة بالاستمارة GSC TCFD عن السنة المالية عن السنة المالية عن ٢٠٢٥

١٢- عرض تقرير الحوكمة عن العام المالى ٢٠٢٥

١٣- تشكيل مجلس الادارة الجديد عن عام ٢٠٢٦ حتى عام ٢٠٢٩ بالإضافة الصوت التركمى

١٤- عرض الأفصاح السنوى عن المعاملات الجوهرية مع الأطراف ذوى العلاقة وفقا لأحكام المادة ٢٥ من قواعد القيد .

ويتوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى :-

توجد تحت إطلاع السادة المساهمين الدعوة وكافة مرفقاتها وذلك بمقر الشركة فى المواعيد الرسمية خلال الأسبوعين السابقين على إجتماع الجمعية العامة العادية ويمكن للمساهمين الاطلاع على مستندات وبنود إجتماع الجمعية والتصويت عليها عن بعد بالمخالفة والموافقة أو الرفض أو الامتناع عن التصويت

٢- كل مساهم يرغب فى حضور إجتماع الجمعية العامة العادية حضور فعلى يتعين عليه أن يتقدم كتابة بنيهم الشركة الى يمتلكها صادرا وعضوا من أحد أعضاء الحفظة مرفقا به شهادة بتجميد التعامل على هذه الأسهم لحين انقضاض الجمعية العامة العادية وعلى السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة العادية والتصويت الالكترونى عليها أو استخدام QR Code الوارد بطاقة الدعوة الإلكترونية أو التوكيل الخاصة بهم متضمنة صورة من بطاقة الرقم القومى / الإقامة للأشخاص الطبيعيين) برقم التشغيل المحمول والبريد الإلكترونى وشهادة تجميد الأسهم الصادرة من بنك الحساب لفرض حضور الجمعية العامة غير العادية لشركة وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ومتضمنة (بالنسبة للأشخاص الاعتبارية) .

٣- يحق لكل من يرغب من السادة المساهمين فى الترشيح لعضوية مجلس الادارة وقبول موعد انعقاد الجمعية العامة للشركة بمقر الشركة بالإدارة المركزية بالمقر الكائن بالعنوان المذكور أعلاه بمدة لا تقل عن ١٥ يوما قبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية

٤- على كل من يرغب من السادة المساهمين فى الترشيح لعضوية مجلس الادارة وقبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية بمدة لا تقل عن ١٥ يوما قبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية للشركة بالإدارة المركزية بالمقر الكائن بالعنوان المذكور أعلاه بمدة لا تقل عن ١٥ يوما قبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية

٥- لايكون إجتماع الجمعية العامة العادية صحيحا إلا حضره مساهمون يمثلون ثلث رأس المال على الأقل فاذا لم يتوافر الحد الأدنى فى الاجتماع الأول وجب دعوة الجمعية العامة لاجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوما التالية للاجتماع الأول وليصح الإجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

رئيس مجلس الإدارة
شهاب فهد شبكشى

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية إخطار أول

شركة جلسة الخميس الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٣ الساعة ٤ عصرا

الحادة / ساحص الشركة

نحية طيبة وبعد ،،،،،،

بناء على دعوة مجلس ادارة الشركة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٩ يسعدنا دعوة السادة المساهمين للإجتماع فى جمعية عامة غير عادية فى دور انعقاد عادى .

نتشرف بدعوة سيادتكم لحضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة وذلك فى تمام الساعة ٤ عصر يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٣ بمكتب محاماة رئيس مجلس الادارة ٢٠٥ كورنيش النيل - ابراج نايل سيتى - البرج الشمالى الدور (٢٠) رمقة ولاك - القاهرة .

وتثبيتا للمادة ٢٤ مكرر من اللائحة التنفيذية لقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وقرارات الهيئة العامة لرقابة المالية الخاصة سوف يتم عقد الإجتماع والمشاركة فيه والتصويت لمن يرغب عن بعد عبر تقنيات الاتصال الحديثة دون الإخلال بحق المساهم فى الحضور الفعلى ويتم التسجيل واستيفاء البيانات عبر الرابط الإلكترونى التالى :-

https://emagles.com/voterinformation/EGS70H02C014

وذلك للنظر فى الآتى :-

- العطاء مدة الشركة لمدة أخرى ٢٥ سنة تبدأ من ٢٠٢٦/٧/٦ وتنتهى فى ٢٠٥١/٧/٥ طبقا للمادة (٥) من النظام الأساس .

ويتوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى :-

١- توجد تحت إطلاع السادة المساهمين الدعوة وكافة مرفقاتها وذلك بمقر الشركة فى المواعيد الرسمية خلال الأسبوعين السابقين على إجتماع الجمعية العامة غير العادية ويمكن للمساهمين الاطلاع على مستندات وبنود إجتماع الجمعية والتصويت عليها عن بعد بالمخالفة والموافقة أو الرفض أو الامتناع عن التصويت

٢- كل مساهم يرغب فى حضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية حضور فعلى يتعين عليه أن يتقدم كتابة بنيهم الشركة الى يمتلكها صادرا وعضوا من أحد أعضاء الحفظة مرفقا به شهادة بتجميد التعامل على هذه الأسهم لحين انقضاض الجمعية العامة غير العادية وعلى السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة غير العادية والتصويت الالكترونى عليها أو استخدام QR Code الوارد بطاقة الدعوة الإلكترونية أو التوكيل الخاصة بهم متضمنة صورة من بطاقة الرقم القومى / الإقامة للأشخاص الطبيعيين) برقم التشغيل المحمول والبريد الإلكترونى وشهادة تجميد الأسهم الصادرة من بنك الحساب لفرض حضور الجمعية العامة غير العادية لشركة وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ومتضمنة (بالنسبة للأشخاص الاعتبارية) .

٣- يحق لكل من يرغب من السادة المساهمين فى الترشيح لعضوية مجلس الادارة وقبول موعد انعقاد الجمعية العامة للشركة بمقر الشركة بالإدارة المركزية بالمقر الكائن بالعنوان المذكور أعلاه بمدة لا تقل عن ١٥ يوما قبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية

٤- على كل من يرغب من السادة المساهمين فى الترشيح لعضوية مجلس الادارة وقبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية للشركة بالإدارة المركزية بالمقر الكائن بالعنوان المذكور أعلاه بمدة لا تقل عن ١٥ يوما قبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية

٥- لايكون إجتماع الجمعية العامة غير العادية صحيحا إلا حضره مساهمون يمثلون ثلث رأس المال على الأقل فاذا لم يتوافر الحد الأدنى فى الاجتماع الأول وجب دعوة الجمعية العامة غير العادية لاجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوما التالية للاجتماع الأول وليصح الإجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

رئيس مجلس الادارة
شهاب فهد شبكشى

تقرير مراقب الحسابات

السادة / مساهمى شركة الشمس بيراميدز للفنادق والمنشآت السياحية

تقرير عن القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية المرفقة لشركة الشمس بيراميدز للفنادق والمنشآت السياحية شركة مساهمة مصرية المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر٢٠٢٥ وكذا قوائم الأرباح أوالخسائر والدخل الشامل والتغير فى حقوق الملكية والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وتفيرها من الايضاحات .

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية

هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة . فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية عرضا عادلا وواضحا وفقا لمعايير المحاسبية المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية . وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضا عادلا وواضحا خالية من أى تحريفات هامة وفورًا سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ . كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية المعقولة للظروف .

مسئولية مراقب الحسابات

تتلخص مسئوليتنا فى الرأى عن هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية . وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أى أخطاء هامة ومؤثرة .

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن المبالغ والافصاحات فى القوائم المالية وتعتمد الإجراءات التى تم اختيارها على الحكم الشخصى لمراقب الحسابات بما فى ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام Code الوارد بطاقة الدعوة الإلكترونية) برقم التشغيل المحمول والبريد الإلكترونى وشهادة تجميد الأسهم الصادرة من بنك الحساب لفرض حضور الجمعية العامة العادية للشركة وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ومتضمنة (بالنسبة للأشخاص الاعتبارية) .

وذلك اعتبارا من تاريخ دعوة الجمعية والصوص على الأقل (تمثل E-mailes) بعد التأكيد من صحة البيانات بأرصال بيانات الدخول الى جلسة أو من خلال الصفحة الإلكترونية (E-mailes) بعد التأكيد من صحة البيانات بأرصال بيانات الدخول الى جلسة أو من خلال الصفحة الإلكترونية (E-mailes) .

٣- على كل من يرغب من السادة المساهمين فى الترشيح لعضوية مجلس الادارة وقبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية للشركة بالإدارة المركزية بالمقر الكائن بالعنوان المذكور أعلاه بمدة لا تقل عن ١٥ يوما قبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية

٤- يحق لكل من يرغب من السادة المساهمين فى الترشيح لعضوية مجلس الادارة وقبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية للشركة بالإدارة المركزية بالمقر الكائن بالعنوان المذكور أعلاه بمدة لا تقل عن ١٥ يوما قبل موعد انعقاد الجمعية العامة العادية

٥- لايكون إجتماع الجمعية العامة العادية صحيحا إلا حضره مساهمون يمثلون ثلث رأس المال على الأقل فاذا لم يتوافر الحد الأدنى فى الاجتماع الأول وجب دعوة الجمعية العامة العادية لاجتماع ثان يعقد خلال الثلاثين يوما التالية للاجتماع الأول وليصح الإجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

رئيس مجلس الادارة
شهاب فهد شبكشى

تقرير مراقب الحسابات

السادة / مساهمى شركة الشمس بيراميدز للفنادق والمنشآت السياحية

تقرير عن القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية المرفقة لشركة الشمس بيراميدز للفنادق والمنشآت السياحية شركة مساهمة مصرية المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر٢٠٢٥ وكذا قوائم الأرباح أوالخسائر والدخل الشامل والتغير فى حقوق الملكية والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وملخص للسياسات المحاسبية الهامة وتفيرها من الايضاحات .

مسئولية الإدارة عن القوائم المالية

هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة . فالإدارة مسئولة عن إعداد وعرض القوائم المالية عرضا عادلا وواضحا وفقا لمعايير المحاسبية المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية . وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضا عادلا وواضحا خالية من أى تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ . كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية المعقولة للظروف .

مسئولية مراقب الحسابات

تتلخص مسئوليتنا فى الرأى عن هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية . وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أى أخطاء هامة ومؤثرة .

وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن المبالغ والافصاحات فى القوائم المالية وتعتمد الإجراءات التى تم اختيارها على الحكم الشخصى لمراقب الحسابات بما فى ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

	إيضاح رقم	٢٠٢٥/١٢/٣١ دولار	٢٠٢٤/١٢/٣١ دولار
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل			
صافى (خسائر) العام		(٨,٩٥٣,٢٣٥)	(٨٩٩,٧٧٠)
بنود تسوية :			
إهلاكات أصول ثابتة	٤,٢	-	٩٧٣,٢٤١
اهلاكات أصول الشركة	٤,٢	٩,٦٦٧,٧٢٨	٢,٠٠٧
اضمحلال مبانى فندق مريديان بيراميدز		(٦٥٢,٨٨٧)	-
أرباح رأسماليه		٦١,١٢٦	(١١,٢٣٧)
أرباح التشغيل قبل التغير فى رأس المال العامل			٦٤,٢٤١
التغير فى رأس المال العامل			
المدينون	١,٣	(٢,٢٩٩)	١,٩٥٩
حسابات مدينة المتنوعة	٢,٣	(٧١٨)	٤٨٩
دفعات مقدمة مقاولون	٢,٣	٦٢٦,٩٠٩	(٢,٥٠٤,٩١٢)
جارى الفندق - إحتياطى اجلال وتجديد		(٤٨٤)	٤,٧٥٤
جارى الفندق المريديان	١١	١٧,٣١٠	(٨٨٧,١٩٥)
دائنون متنوعون	٥	(١,٠٣١,٠٧٣)	١,٠٠٤,١٢٥
مقاولون مشروعات تحت التنفيذ		٨٢١	(٢,٢١٧)
إجمالى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التشغيل		٥٠,٢٠٢	(٢,٢١٨,٨٥٦)
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار :			
مدفوعات شراء أصول ثابتة	٤,٢	(٩٩,٤٢٠)	(٧٢١)
مشروعات تحت التنفيذ	٧,٢	(٦,١٢٣,٠٤٦)	(٥٧٠,٣١٣)
مقبوضات من بيع أصول ثابتة		١,٧٤٥,٠٦٨	١٤,٤٠٥
استثمارات اوراق مالية	١١,٢	(٣٣٢,١١٠)	(١٦,٥٢٥)
إجمالى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) أنشطة الاستثمار		(٤,٧٠٨,٥٠٨)	(٥٧٣,٦٥٤)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل			
مقبوضات من زيادة رأس المال		٢٥,٠٠٠,٠٠٠	-
التغير فى : المخازن المرحلة		-	(٩٠٠,٠٠٠)
تسويات على (الخسائر) المرحلة		-	٢,١٥٢
القبرض فى حساب دائنو المساهمين	١٠	(١٣,٠٩٨,٢٥٧)	٤,٢١٧,١٦٩
مقدم نقدى شركة الادارة - طويلة الاجل	٩	-	٩٠٠,٠٠٠
إجمالى التدفقات النقدية الناتجة من / (المستخدم فى) التمويل		٢١,٩٠١,٧٤٣	٤,٢٢٠,٣٢١
الزيادة / (النقص) فى النقدية وما فى حكمها		١٧,٢٤٣,٨٣٧	١,٢٣٨,٨١١
النقدية وما فى حكمها فى أول يناير		١,٧٦٩,٨٨٢	٤٤١,٠٧١
النقدية وما فى حكمها فى ٣١ ديسمبر		١٩,٠١٣,٧١٩	١,٧٦٩,٨٨٢

الايضاحات المرفقة تمثل جزء متمم للقوائم المالية

قائمة التغير فى حقوق الملكية عن السنة المالية المنتهية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

البيـــــان	رأس المال دولار	إحتياطى قانونى دولار	جارى المساهمين دولار	(أرباح (الخسائر) المرحلة دولار	الإجمالى دولار
الرصيد فى أول يناير٢٠٢٤	٤٩,١٣٨,٠١٥	١,٠٥٦,٥٧٦	١٢,٣٣٠,٥٦٣	(٢٦,٠٦٩,٥٠٨)	٣٦,٩٣٠,٣٤٦
جارى المساهمين	-	-	(١٢,٣٣٠,٥٦٣)	-	(١٢,٣٣٠,٥٦٣)
تسويات على (الخسائر) المرحله	-	-	-	٣,١٥٢	٣,١٥٢
رد المقدم النقدى عن سنوات سابقة	-	-	-	(٩٠٠,٠٠٠)	(٩٠٠,٠٠٠)
صافى (خسائر) العام	-	-	-	(٨٩٩,٧٧٠)	(٨٩٩,٧٧٠)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٤٩,١٣٨,٠١٥	١,٠٥٦,٥٧٦	-	(٢٨,٣٩١,١٢٦)	٢١,٨٠٣,٤١٥
الرصيد فى ١ يناير ٢٠٢٥	٤٩,١٣٨,٠١٥	١,٠٥٦,٥٧٦	-	(٢٨,٣٩١,١٢٦)	٢١,٨٠٣,٤١٥
زيادة رأس المال المدفوع	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	-	-	-	٢٥,٠٠٠,٠٠٠
صافى (خسائر) العام	-	-	-	(٨,٩٥٣,٢٣٥)	(٨,٩٥٣,٢٣٥)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٧٤,١٣٨,٠١٥	١,٠٥٦,٥٧٦	-	(٣٧,٢٤٤,٨٥١)	٤٧,٨٤٩,٧٤٠

الايضاحات المرفقة تمثل جزء متمم للقوائم المالية

كشف إهلاكات الأصول الثابتة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

البيـــــان	أصول فندق المريديان بيراميدز دولار	الات وأجهزة مكتب الشركة دولار	وسائل نقل وانتقال الشركة دولار	الإجمالى دولار
التكلفة فى أول يناير ٢٠٢٥	٦١,٨٢٢,٦٣٩	٨٧,٦٤٥	٢٧٣,٣٣٤	٦٢,١٨٣,٧٢٨
اضافات خلال العام	١,٣٩٠	-	٩٨,٠٣٠	٩٩,٤٢٠
استبعادات خلال العام	(٢١,٧٢١,٢٩٢)	-	-	(٢١,٧٢١,٢٩٢)
إجمالى التكلفة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٤٠,١٠٢,٧٣٦	٨٧,٦٤٥	٣٧١,٣٦٤	٤٠,٥٥١,٧٧٥
مجمع الاهلاك فى أول يناير ٢٠٢٥	٢٥,٦١٦,١٨٩	٨٥,٠٨٧	٣٦٩,٨٧٣	٢٦,٠٧١,١٤٩
مجمع الاهلاك المستبعدات	(٢٠,٩٧١,٤٦٤)	-	(١٧٣,٨٠٢)	(٢١,١٤٥,٢٦٦)
اهلاك العام	٥,٦١٧,٩٢٦	٨٥٤	١,١٥٣	٥,٦٧٣,٩٢٥
مجمع الاهلاك فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٢٥,٦٦٢,٦٥١	٨٥,٩٤١	٢٩٧,٢٢٤	٢٦,٠٤٥,٨١٦
صافى التكلفة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	١٤,٤٤٠,٠٨٥	١,٧٠٤	٧٤,١٤٠	١٤,٥١٥,٩٥٩

مقارنة بكشف الاهلاك كما فى ميزانية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤

البيـــــان	أصول فندق المريديان بيراميدز دولار	الات وأجهزة مكتب الشركة دولار	وسائل نقل وانتقال الشركة دولار	الإجمالى دولار
التكلفة فى أول يناير ٢٠٢٤	٦١,٨٢٢,٦٣٩	٨٧,٢٧٤	٢٧٣,٣٣٤	٦٢,٣٥٩,٢٤٧
اضافات خلال العام	٢٥٠	٣٧١	٨٩,٨٠٣٠	٩٠,٤٢١
استبعادات خلال العام	-	-	-	-
إجمالى التكلفة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٦١,٨٢٢,٧٣٩	٨٧,٦٤٥	٢٧٣,٣٣٤	٦٢,١٨٣,٧٢٨
مجمع الاهلاك فى أول يناير ٢٠٢٤	٢٥,٦١٦,١٨٩	٨٥,٠٨٧	٢٦٩,٨٧٣	٢٦,٠٧١,١٤٩
مجمع الاهلاك المستبعدات	-	-	-	-
اهلاك العام	٥,٦١٧,٩٢٦	٨٥٤	٢٦٩,٨٧٣	٥,٦٧٣,٩٢٥
مجمع الاهلاك فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٢٥,٦٦٢,٦٥١	٨٥,٩٤١	٢٩٧,٢٢٤	٢٦,٠٤٥,٨١٦
صافى التكلفة فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	١٤,٤٤٠,٠٨٥	١,٧٠٤	٧

فوضى الأسعار وجشع التجار

لم يعد ارتفاع الأسعار مجرد أزمة مؤقتة، بل تحول إلى واقع يومى يفرض نفسه على المواطنين، فى ظل زيادات متتالية طالت أغلب السلع الأساسية، وأعادت ترتيب أولويات الإنفاق داخل كل منزل، فبين يوم وآخر، يجد المواطن نفسه أمام أسعار جديدة، دون مقدمات واضحة، ما يضعه فى حالة ترقب دائم لأى زيادة قادمة.

ومع استمرار ارتفاع الأسعار وتأثيرها على الحياة اليومية تتزايد الشكاوى من عدم انضباط التسعير فى بعض القطاعات، بسبب اختلاف الأسعار وارتفاعها بصورة يراها المواطنون غير مبررة، ويزيد من الأعباء المعيشية عليهم.

فالأزمة لم تعد قاصرة على ارتفاع الأسعار فقط، بل امتدت إلى غياب سعر واضح لكثير من السلع، حيث تختلف أسعار السلعة الواحدة من مكان لآخر بشكل ملحوظ، ما يعكس حالة من الارتباك داخل الأسواق ويضاعف من أعباء المواطنين.

تحقيق: منة الله صادق

مواطنون يصرخون: «مش عارفين نعيش.. والأسعار كل يوم بتزيد»

«إحنا خرجنا من العيد على غلاء مش طبيعى.. كل حاجة سعرها زاد فجأة، ومبقاش فيه حاجة ليها سعر ثابت، أنا كنت فاكر إن بعد العيد الدنيا هتهدى شوية، لكن اللى حصل العكس تمامًا».. بهذه الكلمات بدأ أحد المواطنين حديثه عن حال الأسواق، بعد موجة ارتفاع الأسعار التى ضربت مختلف السلع، مخلفة حالة من الصدمة والاستياء بين المواطنين.

ويضيف: «دلوقتى حتى الناس اللى مرتبها فوق 8 آلاف و10 آلاف جنيه بقوا بيعانوا، مع إن من فترة بسيطة بس كانوا عايشين مرتاحين بمرتبات أقل، فما بالك بقى باللى دخلهم أقل من كده؟».

ويختتم حديثه قائلًا: «بصراحة مبقاش فيه طبقة متوسطة زى الأول.. كل الناس بقت تحت ضغط، وكلنا خايفين من بكرة.. ربنا يلطف بينا فى اللى جاي».

هذه الشهادة تؤكد حقيقة واحدة يعلمها الجميع بأنه لم تعد الأزمة مرتبطة بفئة محددة، بل امتدت لتشمل أغلب المواطنين، فى ظل حالة من فوضى الأسعار وتباينها من مكان لآخر.

وفى ظل هذه الزيادات، تتحدث منى، ربة منزل، عن معاناتها قائلة: «الدنيا بقت صعبة جدًا.. الألف جنيه دلوقتى كأنها ميه، ومبقاش فيها بركة زى زمان. إحنا أسرة مكونة من خمس أفراد، واليوم بقى يعدى بالعافية، وكل حاجة بقت محسوبة بالورقة والقلم».

وتضيف: «المصاريف بقت كتير بشكل مش طبيعى، والأكل والشرب لوحدهم عبء، غير المدارس والدروس اللى أسعارها زادت جدًا، ولو واحد من العيال تعب، كشف الدكتور لوحده بيوصل لـ400 جنيه، غير العلاج طبعًا.. بقينا طول الوقت تحت ضغط، والمشاكل بقت كتير، لدرجة إن الواحد بقى بيكلم نفسه من كتر التفكير.. مش عارفين نلحق إيه ولا إيه، إحنا مش طالبين حاجة كبيرة، بس عايزين نعيش بشكل طبيعى، من غير ما نبقى قلقانين طول الوقت من بكرة».

فوضى الأسواق

وفى السياق ذاته أكد المواطنون أن الفوضى أصبحت تحكم الأسواق فى كل مكان فى مصر، وتأثيرها واضح على أسعار كل شئ، حيث يقول رأفت يسرى: «بقينا نفاجأ بزيادات سريعة فى سلع أساسية زى الفراخ والبيض، أو فى البنزين والسولار مع أى توتر عالمى حتى قبل ما تأثيره الحقيقى يظهر فى البلاد اللى فيها المشكلة أصلا، ومع كل زيادة فى الوقود باقى الأسعار تقفز بشكل أكبر، وكأنها فرصة مفتوحة لأى حد يرفع السعر».

وتابع: «السوق بقى فيه حالة من الفوضى، نفس السلعة ممكن تختلف من مكان للتانى بفارق كبير، والمواطن هو اللى بيدفع الفرق فى الآخر، من غير ما يعرف السعر الحقيقى، والكلام ده مش فى السلع بس، لكن الخدمات كمان بقت عبء تقيل، مصاريف بتزيد، ومخالفات بيشوفها ناس كتير مبالغ فيها، ورسوم مستمرة، فى وقت المواطن أصلًا بيحاول يلحق احتياجاته الأساسية».

على الإدريسى

ياسر حسين

خبراء: زيادة المنافذ الحكومية وزيادة الدعم للفئات الأكثر احتياجًا وتقليل الاستيراد وتشجيع الإنتاج المحلى أهم الحلول

وأضاف: «حتى الإسكان اللى كان المفروض يكون باب أمل للشباب، بقى صعب المنال، مع ارتفاع الأسعار وشكاوى من التكلفة والجودة، وده خلّى ناس كتير تعيد حساباتها من الأول، الحقيقة إن الناس استنفدت كل حلولها صرفت اللى معاها، باعت، استلفت، دخلت فى جمعيات، وحتى اخدت قروض من البنوك، ومع ذلك مش قادرة تواكب الغلاء المستمر، لو المواطن عمل كل ده ولسه مش قادر يعيش بشكل طبيعى.. يعمل إيه تاني؟».

عوامل عديدة

وتعليقا على ذلك يقول على الإدريسى، الخبير الاقتصادى، إن الأسواق المصرية تشهد موجة ملحوظة من ارتفاع الأسعار خلال الفترة الحالية، نتيجة تداخل عدد من العوامل الداخلية والخارجية، ما جعل التضخم ظاهرة مستمرة وليست مؤقتة.

ويوضح، أن من أبرز هذه الأسباب ما يُعرف بـ«التضخم المستورد»، حيث أدت الاضطرابات العالمية وارتفاع أسعار الطاقة والشحن إلى زيادة تكلفة السلع المستوردة، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على السوق المحلى.

ويضيف، أن سعر الصرف يلعب دورًا أساسيًا فى تحديد مستويات الأسعار، إذ إن أى ارتفاع فى تكلفة الدولار يؤدى إلى زيادة فاتورة الاستيراد، وبالتالى انتقال هذه الزيادة إلى المستهلك النهائى، إلى جانب ارتفاع تكاليف الإنتاج من خامات ونقل وطاقة، ما يدفع المنتجين لرفع الأسعار للحفاظ على استمرارية النشاط.

ويشير الخبير الاقتصادى إلى أن سلوك بعض التجار يسهم أيضًا فى تفاقم الأزمة، من خلال ممارسات غير منضبطة مثل المغالاة فى التسعير أو تخزين السلع بهدف إعادة بيعها بأسعار أعلى، ما يؤدى إلى حالة من فوضى التسعير داخل الأسواق.

وفيما يتعلق بتأثير المواسم، لفت إلى أن فترات ما بعد الأعياد تشهد تغيرًا فى حركة الطلب، إلا أن بعض التجار قد يلجأون إلى تثبيت الأسعار عند مستويات مرتفعة أو تقليل المعروض، وهو ما يحد من تراجع الأسعار بشكل سريع.

وبشأن الرقابة، يؤكد «الإدريسى» أن هناك جهودًا تُبذل لضبط الأسواق، لكنها لا تزال غير كافية فى ظل اتساع حجم السوق وتنوعه، ما يستدعى تكثيف الحملات الرقابية بشكل أكثر استمرارية وفاعلية، مُقترحًا عددًا من الحلول، من بينها تشديد الرقابة وتفعيل القوانين الرادعة ضد الممارسات الاحتكارية، والتوسع فى المنافذ الحكومية لتوفير السلع بأسعار مناسبة، إلى جانب دعم الإنتاج المحلى لتقليل الاعتماد على الاستيراد، وزيادة وعى المستهلكين بترشيد الشراء.

ويشدد على أن أزمة الأسعار تعكس تحديات اقتصادية أوسع، وأن التعامل معها يتطلب توازنًا بين السياسات الاقتصادية والرقابة الفعالة، بما يحقق استقرار السوق ويخفف الأعباء عن المواطنين.

اضطرابات

واستكمل الحديث الدكتور ياسر حسين سالم المحاضر الدولى والخبير الاقتصادى، قائلًا: «إن موجة الغلاء الحالية فى مصر ترتبط بشكل مباشر بالتوترات الجيوسياسية فى منطقة الشرق الأوسط، خاصة بعد تصاعد الأحداث العسكرية، وما تبعها من اضطراب فى أسواق الطاقة العالمية، وارتفاع أسعار النفط لتتجاوز حاجز 100 دولار للبرميل.

وأوضح أن هذه التطورات تسببت فى زيادة كبيرة فى تكلفة الاستيراد، خاصة أن مصر تعتمد جزئيًا على استيراد النفط، فى الوقت الذى تم فيه تقدير سعر البرميل فى الموازنة العامة عند نحو 75 دولارًا، ما خلق فجوة سعرية انعكست على الاقتصاد المحلى.

ويضيف أن ارتفاع أسعار النفط لا يؤثر فقط على الوقود، بل يمتد ليشمل تكاليف النقل والشحن والتأمين، إلى جانب اضطرابات سلاسل الإمداد، وهو ما يؤدى فى النهاية إلى زيادة أسعار السلع والخدمات داخل السوق المحلى.

ويشير إلى أن الضغوط على العملة الأجنبية، نتيجة ارتفاع فاتورة الاستيراد وخروج بعض الاستثمارات، ساهمت فى ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه، وهو ما زاد من حدة التضخم وأثر بشكل مباشر على القدرة الشرائية للمواطنين، مؤكدًا أن قرار تحريك أسعار الوقود جاء نتيجة لهذه الضغوط العالمية، موضحًا أنه كان إجراءً اضطراريًا فرضته الفجوة بين السعر المحلى والعالمى للنفط، وما ترتب عليها من أعباء على الموازنة العامة.

ويوضح أن زيادة أسعار الوقود تؤدى إلى سلسلة من الزيادات المتتالية، تبدأ بارتفاع تكلفة نقل العمال والمواد الخام، مرورًا بتكاليف الإنتاج، وصولًا إلى أسعار السلع النهائية، وهو ما ينعكس على مختلف القطاعات، بما فى ذلك الأغذية والمطاعم والخدمات، مضيفًا أن هذه الزيادات تؤدى بدورها إلى ارتفاع معدلات التضخم، وتراجع القوة الشرائية، وحدوث حالة من الركود فى بعض السلع نتيجة انخفاض الطلب. ويشير إلى أن استقرار الأسعار مستقبلًا يرتبط بشكل أساسى بعودة الاستقرار إلى الأسواق العالمية، وتراجع أسعار النفط، إلى جانب استقرار سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، مشددًا على أهمية التوسع فى المنافذ الحكومية لتوفير السلع بأسعار مناسبة، وزيادة الدعم الموجه للفئات الأكثر احتياجًا، إلى جانب دعم الإنتاج المحلى لتقليل الاعتماد على الاستيراد.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن التعامل مع أزمة الأسعار يتطلب مزيجا من السياسات الاقتصادية الفعالة، والرقابة المستمرة على الأسواق، بما يحقق التوازن بين استقرار الأسعار وحماية المواطنين.

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

عاطل ونجله يشعلان النيران فى شاب ببولاق الدكرور بسبب «ركنة العربية»

شهدت منطقة بولاق الدكرور بمحافظة الجيزة واقعة مأساوية بعدما أقدم عاطل ونجله على التعدى بوحشية على شاب يعمل «سروجى»، بطعنه بسلاح أبيض وإشعال النيران فى جسده باستخدام مادة البنزين بسبب خلافات على الوقوف أمام ورشة المجنى عليه.

بدأت الواقعة بتلقى شرطة النجدة بالجيزة بلاغًا بوصول شاب يبلغ من العمر ٢٥ عامًا إلى المستشفى مصابًا بطعنات نافذة وحروق بالغة بنسبة وصلت إلى ٨٠٪ من جسده فى حالة صحية حرجة حالت دون استجوابه.

وعلى الفور انتقلت قوة أمنية إلى محل الواقعة، حيث كشفت التحريات أن مشادة كلامية نشبت بين المجنى عليه والمتهمين بسبب اعتراضه على وقوفهما أمام ورشته لتتطور سريعًا إلى مشاجرة دامية وخلالها سدد الابن عدة طعنات للمجنى عليه باستخدام سكين فيما قام الأب بسكب البنزين على جسده وإضرام النيران فيه قبل أن يلوذا بالفرار.

على الفور تم تشكيل فريق بحث لإلقاء القبض على المتهمين ومن خلال عدة أكمنة أعدت لهم تم تحديد مكان اختباء المتهمين وضبطهما خلال ساعات قليلة من ارتكاب الجريمة.

وبمواجهتهما اعترفا بارتكاب الواقعة تفصيليًا مؤكدين أن الخلافات السابقة كانت الدافع وراء الجريمة، تم تحرير محضر بالواقعة وأُحيل المتهمان إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيق، وأمرت بحبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

كما طالبت رجال المباحث بعمل تحريات تكميلية وتقارير طبية مفصلة حول الحالة الصحية للمجنى عليه.

ضربة جديدة لتجار الدعم

ضبط ٩٫٥ طن سولار قبل تهريبها للسوق السوداء بأسوان

نجحت أجهزة وزارة الداخلية فى إحباط محاولة تهريب كميات كبيرة من السولار المدعم بمحافظة أسوان تمهيدًا لبيعها فى السوق السوداء بأسعار أعلى من المقررة، يأتى ذلك فى إطار جهودها المستمرة لضبط الأسواق والتلاعب بالمواد البترولية.

وكشفت تحريات قطاع الأمن العام تورط شخصين فى تجميع كميات من المواد البترولية وحجبها عن التداول الرسمى، بهدف إعادة طرحها بشكل غير قانونى لتحقيق أرباح سريعة على حساب الدعم المخصص للمواطنين.

وعقب تقنين الإجراءات، تم استهداف المتهمين أثناء استقلالهما سيارتين «نصف نقل» بدائرة مركز شرطة إدفو، حيث أسفرت الحملة عن ضبطهما وبحوزتهما نحو ٩٫٥ طن من السولار.

وبمواجهتهما، أقرا بقيامهما بتجميع الكميات المضبوطة تمهيدًا لإعادة بيعها فى السوق السوداء بأزيد من السعر الرسمى، فى مخالفة صريحة للقانون تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وإخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

القبض على «دجال السوشيال ميديا» فى الإسكندرية

نجحت أجهزة وزارة الداخلية فى الإطاحة بأحد مروّجى الدجل والشعوذة بمحافظة الإسكندرية بعد كشف نشاطه الإجرامى الذى اتخذ من مواقع التواصل الاجتماعى منصة للإيقاع بضحاياه تحت ستار «العلاج الروحانى».

البداية جاءت بمعلومات دقيقة تلقتها الإدارة العامة لحماية الآداب بقطاع الشرطة المتخصصة أكدت تورط المتهم وهو من ذوى المعلومات الجنائية فى ممارسة أعمال النصب والاحتيال عبر ادعاء امتلاكه قدرات خارقة لفك السحر وعلاج الأمراض الروحية مستغلًا حاجة بعض المواطنين وتصديقهم لتلك المزاعم. وكشفت التحريات أن المتهم أنشأ صفحة إلكترونية مخصصة للترويج لنشاطه وبث من خلالها مقاطع فيديو يظهر فيها أثناء ممارسته طقوس الدجل فى محاولة لكسب ثقة المتابعين وزيادة عدد ضحاياه مقابل مبالغ مالية.

وعقب تقنين الإجراءات واستصدار إذن من النيابة العامة تم إعداد كمين محكم بدائرة قسم شرطة سيدى جابر أسفر عن ضبط المتهم وبحوزته أدوات تُستخدم فى أعمال الشعوذة إلى جانب هاتف محمول. وبفحص الهاتف فنيًا عثر على محادثات مع ضحايا بالإضافة إلى أدلة رقمية دامغة توثق نشاطه الإجرامى وبمواجهته اعترف تفصيليًا بقيامه بتصوير ونشر مقاطع الفيديو لجذب مزيد من الضحايا وتحقيق أرباح مالية من «وهم العلاج». تم تحرير محضر بالواقعة وأُخطرت النيابة العامة التى باشرت التحقيقات لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

إنقاذ ١٢ طفلاً من قبضة عصابة التسول المنظم بالجيزة

كتب ـ محمد عبد الفتاح:

نجحت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية فى توجيه ضربة قوية لعصابات استغلال الأطفال، حيث تمكنت من إنقاذ ١٢ طفلًا من براثن تشكيل إجرامى احترف ما يمكن وصفه بـ«تجارة الأوجاع» عبر دفع الصغار للتسول وبيع السلع بالحاح فى الشوارع والميادين بمحافظة الجيزة.

البداية جاءت من تحريات دقيقة أجرتها الإدارة العامة لمباحث رعاية الأحداث، والتى كشفت عن نشاط مشبوه لتشكيل عصابى يضم ١٠ متهمين (٦ رجال و٤ سيدات)، تبين أن غالبيتهم من ذوى السوابق الجنائية، وأوضحت المعلومات أن المتهمين استغلوا الأطفال الأحداث ودفعوا بهم إلى إشارات المرور والمناطق الحيوية لإجبارهم على التسول واستدرار عطف المارة مقابل تحقيق أرباح غير مشروعة.

وعقب تقنين الإجراءات شنت الأجهزة الأمنية حملات مكبرة استهدفت أوكار المتهمين وأسفرت عن ضبطهم جميعًا وبصحبتهم الأطفال المجنى عليهم وبمواجهتهم اعترفوا تفصيليًا بنشاطهم الإجرامى مؤكدين قيامهم بتوزيع الأطفال على مناطق مختلفة ومتابعتهم لجمع الأموال بشكل يومى.

وفى مشهد يعكس البعد الإنسانى للعمل الأمنى جرى تقديم الرعاية الفورية للأطفال والعمل على إعادتهم إلى أسرهم بعد اتخاذ التعهدات اللازمة بحسن رعايتهم، كما تم التنسيق مع الجهات المختصة لإيداع الأطفال الذين تعذر الوصول لذويهم فى دور رعاية مناسبة لضمان توفير بيئة آمنة وحياة كريمة لهم بعيدًا عن مخاطر الشارع. تم تحرير محضر بالواقعة وأُخطرت النيابة العامة التى باشرت التحقيقات.

ضربة البداية

بقلم: على البحراوى

رباعية السعودية تستحق الإشادة

مهما كانت نتيجة مباراة المنتخب الودية أمام إسبانيا التى كتبت هذا المقال قبلها لظروف الطبع إلا إننى لاحظت محاولات البعض التقليل من أهمية فوز مصر على السعودية برباعية نظيفة وأداء راق بعد سيطرة واستحواذ على أعلى مستوى وأهداف ملعوبة وتكتيك متميز من حسام حسن المدير الفنى الذى تعامل مع اللقاء باحترافية كبيرة وكان يقظاً على مدار التسعين دقيقة.. ومن بين الملاحظات لهواة انتقاد المنتخب وحسام حسن مهما كانت النتيجة والأداء أنه فوز خادع لأن أغلب لاعبى السعودية لا يشاركون بصفة منتظمة مع أنديتهم بالدورى وبالتالى تراجع مستواهم وفقدوا تجانسهم وخطورتها بسبب الزيادة الكبيرة فى عدد المحترفين الأجانب بدليل أن المنتخب السعودى أداؤه متراجع وأنه تأهل من الملحق الآسيوى بعد الفوز بصعوبة على إندونيسيا ٣/٢ والتعادل مع العراق سلبياً.. حتى قبل المباراة أعلن البعض التحدى وتوقعوا خسارة كبيرة للمنتخب وأن الهزيمة ستكون المسمار الأول فى نعش استمرار حسام حسن مع المنتخب فى المونديال.. فوجئ هؤلاء بالفوز الكبير والأداء الهجومى والتقارب بين الخطوط واللمسة الواحدة والثقة الكبيرة والروح العالية والانسجام الكبير بين التشكيلة التى بدأ بها حسام المباراة الذى استفاد من التغييرات المفتوحة فدفع بفريق كامل فى الشوط الثانى على فترات وبحسابات دقيقة ليطمئن على جميع المختارين، خاصة بعد أن ضمن الفوز برباعية مستحقة وبالفعل حقق اللقاء الكثير من الإيجابيات التى كان يجب الإشارة إليها قبل انتقاد تواضع المنتخب السعودى وكثرة أخطاء خط دفاعه التى أحسن لاعبو منتخبنا استغلالها واستعادة الثقة بالنسبة لزيزو الذى قدم كرته الجميلة وصنع وسجل وتفوق على نفسه ونفس الأمر بالنسبة لإمام عاشور الذى تألق واستعاد الكثير من مستواه العالى وترزيزيجيه وعمر مرموش إلى جانب إسلام عيسى الذى سجل هدفاً مبكراً لعب دوراً كبيراً فى ترجيح كفة المنتخب واستغل فرصة الاعتماد عليه كأساسى وتمسك بها بذكاء كبير وبذل جهداً استحق عليه الإشادة من الجهاز الفنى.. ولم تكن مهمة لاعبى خطى الوسط والدفاع صعبة لاستسلام مهاجمى الأخضر وعدم تشكيل أى خطورة حقيقة على مرمى مصطفى شوبير أو محمد الشناوى.. ويحسب لحسام حسن اكتشاف نجم جديد سيصنع الفارق فى المونديال وهو هيثم حسن إمكانياته عالية ولمساته رائعة وثقته ومهاراته تبشر بالخير وأنه إضافة حقيقية للمنتخب.. وقصة هذا اللاعب تستحق الوقوف عندها فهو مواليد 2002 فى باريس لأب مصرى وأم تونسية.. عاش فى فرنسا وبدأ أولى خطواته فى أكاديميات صغيرة وبرزت موهبته ووقع أول عقد احتراف وعمره 16 سنة فقط مع إحدى فرق دورى الدرجة الثانية وقدم نفسه كلاعب جرىء عنده ثقة ومهارة وانتقل فى 2020 إلى فياريال الإسبانى وخرج إعارة لاكتساب الخبرة لعدة سنوات وفى 2024 بدأ تحدياً جديداً مع ريال أوفييدو وأثبت نفسه وأصبح لاعباً أساسياً فى الفريق فهو جناح أيمن حديث يعتمد على السرعة الكبيرة والانطلاقات فى المساحات ويتميز بمهارة عالية فى المراوغة وبالجرأة فى اقتحام الدفاعات ويستخدم قدمه اليسرى بشكل مميز سواء فى التسديد أو صناعة الفرص.. ولو استمر فى التطور وحافظ على ثبات مستواه فسيكون من أهم لاعبى منتخب مصر وسيصنع الفارق فى المونديال.

Bahrawy99@gmail.com

مراجعات

بقلم: محمود زاهر

أسلحة غير تقليدية

مع استمرار الحرب المشتعلة فى الشرق الأوسط، وتداعياتها الكارثية، سياسيًا واقتصاديًا وإنسانيًا، على المنطقة والعالم، يبدو أننا أمام تحول جذرى أكثر سرعة وتعقيدًا . تحكمه المعلومات، و«الخوارزمية»، والقُدرة على الرصد والتحليل، قبل الاشتباك المباشر.

لعل ما خَلّفته نتائج المعارك . على مدار أكثر من شهر . أن موازين «القوة الباطشة» لم تعد تُقاس فقط بأعداد الضباط والجنود، أو حجم ترسانة الأسلحة، ونوعية الذخائر الفتاكة، بل بمدى امتلاك أدوات العصر، من بحث علمي، وتكنولوجيا متقدمة، وذكاء اصطناعي، ومعلومات استخباراتية.

وبعيدًا عن الدوافع والأهداف والنتائج، فإن ساحة المعارك والهجمات المتبادَلة، تشير إلى أن الحرب الحديثة لم تعد محصورة فى البر والبحر والجو، بل تمتد إلى الفضاء «السيبراني»، وأنظمة الاتصالات، والأقمار الاصطناعية، ومنَصّات تحليل البيانات.

لذلك نتصور أن مَن يستطيع جمع المعلومات بسرعة فائقة، وتفسيرها بدقة، وتحويلها إلى قرار تنفيذى فى الوقت المناسب، يمكنه امتلاك أفضلية استراتيجية، تُعادل أثر السلاح المتطور.. بل قد تتفوق عليه.

هنا تكمن أهمية الأسلحة المتطورة «غير التقليدية»، فى ترجيح التفوق، والقُدرة على الصمود والردع وإدارة الصراع بأقل كُلفة وأعلى كفاءة، من خلال الطائرات المسيّرة «بدون طيار»، والأنظمة الصاروخية ذاتية التشغيل، والحرب الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات التشويش، والتتبع، والاستهداف الدقيق.

لقد أثبتت الحروب الحديثة أن التفوق العسكرى يبدأ من المختبرات قبل جبهة القتال، خصوصًا أن البحث العلمى لم يعد قطاعًا منفصلًا عن الأمن القومي، بل بات أحد أعمدته الأساسية، ولذلك بات من الضرورى الاستثمار فى العقول، وربط المعرفة بالصناعة، وتحويل النظريات العلمية إلى تطبيقات دفاعية ومدنية.

ورغم أن الثورة التقنية الهائلة قد تطرح أسئلة أخلاقية عميقة، كلما ازدادت قُدرة الآلة على اتخاذ القرار، فإن هناك ضرورة لإيجاد ضوابط إنسانية وقانونية تحكم استخدامها، إذ لا يكفى امتلاك التكنولوجيا، بل يجب أن يقترن ذلك بوعى سياسى وأخلاقى يضمن ألا تتحول إلى أدوات فوضى، وإلا سيُصبح الذكاء الاصطناعى بديلًا عن الضمير الإنساني.

إذن، أثبتت الحرب المشتعلة فى المنطقة، أن المستقبل العسكرى يُكتب بلغة العلم والتقنية، بقدر ما يُكتب بلغة القوة، ومن يملك المعرفة، ويستثمر فى التكنولوجيا، ويُحسن توظيف الذكاء الاصطناعي، لا يربح الحرب فحسب، بل يُعيد تعريف معنى التفوق فى المستقبل.

أخيرًا.. يبقى حسم المعارك المصيرية والوجودية مرهونًا بما تملكه الأمم من إرادة لا تنكسر، وكرامة لا تُساوَم، ووعى مجتمعي، يُدرك أن تماسك الجبهة الداخلية أقوى من أى تهديد خارجي، وبالتالى فإن أخطر ما تواجهه الأوطان فى زمن الحروب ليس فقط ما تواجهه من عدوان، أو اشتباك مع العدو على خطوط النار، بل فى وجود عملاء، أو انقسام داخلي، أو طابور خامس يزعزع الثقة ويعبث بالتلاحم الوطني.

فصل الخطاب:

يقول الزعيم الثورى المكسيكى «إميليانو زاباتا»: «من الأفضل أن نموت واقفين على أن نعيش راكعين».

zaher3333@gmail.com

إطلاق مبادرة لبناء قدرات 5 آلاف مطور فى الذكاء الاصطناعي

أعلن معهد تكنولوجيا المعلومات (ITI) عن إطلاق النسخة المصرية من المبادرة العالمية «Build with AI»، والتى تستهدف تأهيل وتمكين أكثر من خمسة آلاف مطور وبرمج فى مصر، وتأتى هذه الخطوة فى إطار استراتيجية الدولة لتعزيز الابتكار الرقمى وبناء مجتمع تقنى قادر على مواكبة التحولات المتسارعة فى سوق العمل العالمى عبر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تعتمد المبادرة على سلسلة من ورش العمل التطبيقية «أونلاين» التى تُعقد أيام الجمعة لمدة أربعة أسابيع، بمشاركة نخبة من خبراء شركة «جوجل» فى تطوير البرمجيات من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ينقسم البرنامج التدريبى إلى مسارين؛ الأول «أساسى» يستهدف الطلاب والمبتدئين لتعريفهم بمنصة جوجل السحابية وكيفية بناء مشروعات أولية، بينما يركز المسار «المتقدم» على المحترفين والمهندسين لبناء أنظمة ذكاء اصطناعى عالية الكفاءة وقابلة للتطوير. وبهدف دعم التطبيق العملى، تمنح المبادرة المتدربين أرصدة مجانية لاستخدامها على منصة جوجل السحابية (Google Cloud)، ما يتيح لهم تنفيذ مشروعات حقيقية خلال فترة التدريب التى تبدأ رسميًا فى 24 أبريل المقبل. تشترط المبادرة على المتقدمين توفر جهاز حاسب محمول واتصال مستقر بالإنترنت لضمان الاستفادة القصوى من المحتوى التفاعلى، فى خطوة تعكس التزام المعهد بسد الفجوة الرقمية وتوطين أحدث تكنولوجيات الحوسبة والذكاء الاصطناعى فى مصر.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

مصر تحجز مقعد السيادة الرقمية

تحالف «الاتصالات» و«الكهرباء» يرسم خارطة طريق لمراكز البيانات الخضراء

3 حوافز رئيسية تقود الاستثمار.. طاقة مستقرة وتراخيص سريعة وتكلفة تنافسية

كتب – جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال:

لم تعد مراكز البيانات مجرد غرف مغلقة تضم خوادم صماء، بل أصبحت النفط الجديد وعصب الاقتصاد الرقمى الذى تتسابق عليه الدول، ومن العاصمة الإدارية الجديدة، انطلقت شرارة تحالف استراتيجى غير مسبوق بين وزارتى الاتصالات والكهرباء، يهدف لتحويل مصر إلى منصة إقليمية جاذبة لعمالقة التكنولوجيا الفائقين الذين يمتلكون بنية تحتية رقمية ضخمة تتوسع بسرعة مذهلة لتلبية الطلب العالمى، مدعومة بتوجيهات رئاسية مباشرة تضع صناعة البيانات على رأس أولويات الأمن القومى والاستثمارى.

تحالف «السيادة والطاقة».. استراتيجية ما وراء الكابلات

فى اجتماع رسم السياسات الذى جمع المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء، بدا واضحاً أن الدولة المصرية انتقلت من مرحلة توفير البنية التحتية إلى مرحلة توطين التكنولوجيا الحديثة، كما أن الاجتماع لم يكن بروتوكولياً، بل كان ورشة عمل فنية لبحث آليات تقديم حوافز استثمارية حقيقية، تضمن استدامة الطاقة بأسعار تنافسية، وتبسيط إجراءات التراخيص التى طالما كانت عائقاً أمام تدفق رؤوس الأموال الضخمة.

ويرى الدكتور محمود عصمت أن أمن الطاقة هو المفتاح، حيث تستهدف الاستراتيجية الوطنية للكهرباء الوصول بنسبة الطاقة المتجددة فى المزيج الوطنى إلى 42% بحلول عام 2030، هذا الرقم ليس مجرد إحصائية، بل هو بطاقة تعارف جاذبة للمستثمرين الدوليين الذين يبحثون عن مراكز بيانات خضراء لخفض انبعاثاتهم الكربونية، وهو ما تملكه مصر بوفرة فى ظل التوسع فى مشروعات الطاقة الشمسية والرياح.

المصرية للاتصالات.. «اللاعب الأكبر» يثمن أصوله

وبينما ترسم الوزارات السياسات الكلية، بدأت شركة المصرية للاتصالات (WE) الذراع التنفيذى الأقوى للدولة فى هذا القطاع، خطوات عملية على أرض الواقع، ففى آخر اجتماع لجمعيتها العمومية المنعقد فى مارس 2026، كشفت الأوراق عن تحرك استراتيجى لتقييم مركز البيانات الإقليمى (RDH1) الواقع فى قلب القرية الذكية.

تكليف مكاتب استشارية دولية مثل «Baker Tilly» و«KPMG» لإصدار شهادات تأكيد حول المعلومات المالية المستقبلية لهذا المركز، يشير بوضوح إلى أن الشركة تستعد لمرحلة جديدة.

قد تشمل شراكات استراتيجية أو طرحاً استثمارياً يعظم من قيمة هذا الأصل التكنولوجى الفريد، المصرية للاتصالات لا تكتفى بكونها ناقلاً للبيانات عبر كابلاتها البحرية، بل تسعى لتكون المستضيف الأكبر لها فى المنطقة.

وضع المهندس رأفت هندى يده على مكامن القوة المصرية، مؤكداً أن مصر تمتلك خلطة سرية للنجاح فى هذا المجال، تبدأ من الموقع الجغرافى الاستراتيجى الذى يربط الشرق بالغرب، مراراً بامتلاك أطول شبكة ألياف ضوئية فى المنطقة، وصولاً إلى القوة البشرية من مهندسين وخبراء قادرين على إدارة هذه المراكز المعقدة بكفاءة عالمية.

وأضاف هندى أن تطوير هذه الصناعة هو الخطوة الأهم نحو السيادة الرقمية، حيث يتيح استضافة تطبيقات الذكاء الاصطناعى والبيانات الضخمة محلياً، مما يحسن جودة الخدمات الحكومية والخاصة المقدمة للمواطن المصرى، ويؤمن بيانات الدولة داخل حدودها.

فريق عمل مشترك لـ «الاستراتيجية الخضراء»

انتهت قمة الوزيرين باتفاق جوهرى على تشكيل فريق عمل مشترك يضم قيادات من الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات وقطاعات التخطيط بالكهرباء، المهمة الموكلة إليهم هى صياغة استراتيجية مراكز البيانات التى ستتضمن حزمة حوافز غير مسبوقة، تشمل، ضمانات الطاقة من خلال توفير إمدادات مستقرة ومستدامة بأسعار تشجع على الاستثمار طويل الأجل، والتحول الأخضر بتشجيع مراكز البيانات التى تعمل بالطاقة النظيفة لتقليل البصمة الكربونية، وتسهيل التراخيص بخلق مسار سريع لتخصيص الأراضى وتصاريح التشغيل بالتنسيق مع الجهات المعنية.

هل تصبح مصر «سيليكون فالى» المنطقة؟

الحراك الحالى فى قطاعى الكهرباء والاتصالات، مدعوماً بتحركات الشركة المصرية للاتصالات نحو التقييم المالى الدولى لأصولها، يؤكد أن مصر لم تعد تنتظر المستقبل، بل تصنعه، كما أن معركة مراكز البيانات هى معركة استثمارية وتقنية فى آن واحد، ومصر بما تملكه من طاقة شمسية، وكابلات بحرية، وعقول شابة، تمتلك كافة الأوراق لتكون الفائز الأكبر فى هذه المعادلة الإقليمية.

جذب عمالقة التكنولوجيا الفائقين إلى السوق المصرية

صعيد مصر «وادى سيليكون» جديد

إيتيدا تضخ 200 مليون جنيه استثمارات فى شركات أسوان الناشئة

تخطو الدولة المصرية خطوات متسارعة نحو تعزيز منظومة ريادة الأعمال كركيزة أساسية للنمو الاقتصادى، مع تركيز خاص على الأقاليم والمحافظات خارج نطاق العاصمة، ويعد قطاع التكنولوجيا والشركات الناشئة فى صعيد مصر واحدًا من أكثر القطاعات الواعدة، بالنظر إلى حجم الكوادر الشابة التى تمتلكها هذه المحافظات والقدرة على تطويع أدوات التحول الرقمى لابتكار حلول محلية ذات أبعاد عالمية.

نجاح المبادرات الحكومية فى الوصول إلى أقصى الصعيد يعكس رؤية استراتيجية تهدف إلى تحقيق العدالة الرقمية وتوزيع ثمار التنمية التكنولوجية بشكل متوازن، وهو ما تجلى بوضوح فى نتائج فعاليات سلسلة معسكرات أسوان الأخيرة، التى لم تكن مجرد برنامج تدريبى، بل كانت منصة لإثبات الجدوى الاقتصادية للعقول المصرية فى الجنوب.

انحياز حكومى فى مواجهة تحديات التمويل

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) رسميًا عن ختام فعاليات برنامج «سلسلة معسكرات أسوان» الذى أقيم بمقر مركز إبداع مصر الرقمية «كريتيفا» بجامعة أسوان، وشهدت كواليس البرنامج تحولًا تنفيذيًا مهمًا، فبينما انطلقت المبادرة فى نوفمبر 2024 بالشراكة مع شركة «Plug and Play» وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، طرأت متغيرات فى برامج التعاون التنموى أدت إلى توقف التمويل الخارجى المخصص للبرنامج.

وفى إطار التزام الدولة بدعم مسار ريادة الأعمال، اتخذت هيئة «إيتيدا» قرارًا بالاعتماد على مواردها الذاتية لاستكمال كل مراحل البرنامج وتمويله بالكامل، وجاء هذا القرار استجابةً لحجم الإقبال الواسع من شباب الصعيد، حيث تقدم للالتحاق بالبرنامج أكثر من 150 شركة ناشئة، مما دفع الهيئة لاستكمال المهمة لدعم 61 شركة تم اختيارها وفق معايير دقيقة، لضمان عدم توقف قطار الابتكار فى المحافظة.

200 مليون جنيه.. شهادة ثقة فى شركات الصعيد

أسفرت نتائج البرنامج عن مؤشرات اقتصادية لافتة، حيث كشف المهندس أحمد الظاهر، الرئيس التنفيذى لهيئة «إيتيدا»، عن نجاح عدد من الشركات الناشئة المشاركة فى جذب استثمارات مباشرة بلغت قيمتها الإجمالية نحو 200 مليون جنيه، وتؤكد هذه الأرقام نجاح الخطط الهادفة لربط الشركات الناشئة بشبكات المستثمرين ومسرعات الأعمال العالمية، ما يسهم فى تحويل الأفكار المبتكرة إلى كيانات اقتصادية منتجة ومدرة للدخل. وأوضح الظاهر أن دعم الشركات التكنولوجية الناشئة يمثل جزءًا أصيلًا من استراتيجية الهيئة لتنمية الصناعة، حيث تُعد هذه الشركات المحرك الرئيسى للإبداع المستدام وركيزة أساسية لتعزيز تنافسية قطاع الاتصالات المصرى إقليميًا ودوليًا، وأشار إلى أن قدرة شركات الصعيد على المنافسة وجذب رءوس الأموال تعكس التطور الكبير فى بيئة الأعمال وتوفر الكوادر البشرية المؤهلة.

شراكات استراتيجية لتعزيز الشمول المالي

أكدت كريمة الحكيم، الشريك بشركة «بلاج أند بلاى» أفريقيا، أن التعاون مع الجانب الحكومى المصرى فى هذا البرنامج قدم نموذجًا ناجحًا للربط بين القطاعين العام والخاص، وشهدت فعاليات الختام جلسات عمل حوارية تركزت حول «بناء أنظمة مالية شاملة عبر التكنولوجيا»، حيث ناقش الخبراء سبل توظيف التشريعات الداعمة والحلول الرقمية لتسهيل وصول الشركات الناشئة إلى الخدمات المالية الرسمية، ما يسهم فى استقرارها وتوسعها فى السوق.

كما تناولت الجلسات تجارب رواد الأعمال من القاهرة ونظرائهم فى أسوان، لتبادل الخبرات حول كيفية التعامل مع تحديات السوق وجذب الاستثمارات الأجنبية، مع التأكيد على أهمية منصة «إبداع مصر» التى أطلقتها الهيئة كحلقة وصل رقمية بين أطراف منظومة الابتكار.

خارطة طريق التوسع من أسوان إلى الدلتا

لا تقتصر رؤية «إيتيدا» على نجاح معسكرات أسوان، بل تمتد لتشمل شبكة واسعة من مراكز إبداع مصر الرقمية «كريتيفا» التى تضم حاليًا 24 مركزًا على مستوى الجمهورية، وتعمل هذه المراكز كنقاط تماس مباشرة مع الشباب لتقديم خدمات التدريب، والاحتضان، وتسريع الأعمال.

وأعلنت الهيئة عن اعتزامها نقل تجربة «سلسلة المعسكرات» إلى محافظات الدلتا خلال الفترة المقبلة، بهدف بناء منظومة متكاملة للابتكار تغطى كل الأقاليم المصرية، وتستهدف هذه الخطوة تعزيز مكانة مصر كمركز إقليمى رائد للتكنولوجيا، من خلال توفير الدعم الفنى والمالى اللازم للشركات الناشئة فى مراحلها المختلفة، بدءًا من نشر ثقافة ريادة الأعمال وصولًا إلى مرحلة التوسع الدولى والتصدير الرقمى.

وبهذا الختام، تضع «إيتيدا» حجر زاوية جديدًا فى مسيرة التحول الرقمى، مؤكدة أن الاستثمار فى العقول الشابة بمحافظات الصعيد هو الرهان الأضمن لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة تعتمد على المعرفة والابتكار التكنولوجى.

70% من الإنترنت فى قبضة الكبار

لم يعد الإنترنت ذلك الفضاء المفتوح والمشتت كما كان فى بداياته، بل تحول فى عام 2026 إلى إقطاعيات رقمية كبرى تسيطر عليها أسماء معدودة على أصابع اليد الواحدة، ووفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن منصة «Visual Capitalist»، نجح عدد قليل من المنصات الرقمية فى فرض سيادة شبه كاملة على حركة المرور العالمية، لترسم المسارات التى يسلكها مليارات البشر يومياً فى البحث، التواصل، والتسوق.

جوجل ويوتيوب.. الثنائى الذى لا يقهر

تظهر الأرقام أن جوجل لا تزال تتربع على عرش الشبكة العنكبوتية بفارق هائل عن أقرب منافسيها، حيث يظل محرك البحث العالمى هو «البوابة الأولى» والوحيدة تقريباً لمعظم سكان الأرض. ولكن المثير للدهشة هو الصعود المستمر لمنصة «يوتيوب»، التى لم تعد مجرد موقع لمقاطع الفيديو، بل تحولت إلى محرك بحث ثان ومصدر أساسى للمعلومات والترفيه، مما جعل «ألفابت» (الشركة الأم) تتحكم فى الحصة الأكبر من انتباه واهتمام مستخدمى الإنترنت عالمياً.

خريطة القوى.. هيمنة أمريكية واختراقات صينية

تنقسم الخارطة الرقمية لعام 2026 إلى ثلاثة معسكرات كبرى، معسكر ميتا الذى يواصل بسط نفوذه عبر «فيسبوك»، «واتساب»، و«إنستجرام»، ورغم المنافسة الشرسة، تظل تطبيقات مارك زوكربيرج هى النبض اليومى للتواصل الاجتماعى والدردشة الفورية، ويبرز «تيك توك» كأسرع المنصات نمواً فى استهلاك الوقت، حيث استطاع سحب البساط من تحت أقدام منصات تقليدية، فارضاً نمط المحتوى القصير كمعيار ذهبى للمنافسة، وتواصل أمازون ريادتها فى تحويل حركة الإنترنت إلى صفقات بيع وشراء، متبوعة بمنصات صينية صاعدة بدأت تغزو الأسواق الغربية.

صراع العمالقة.. هل انتهى عصر التعددية؟

تشير البيانات إلى ظاهرة «تركيز القوة»، فالمواقع العشرة الأولى عالمياً تستحوذ على نسبة مرعبة من إجمالى الزيارات العالمية، هذا التركيز لا يمنح هذه الشركات قوة مالية فقط، بل يمنحها القدرة على توجيه الوعى الجمعى عبر خوارزميات تتحكم فيما نراه وما نغفل عنه.

ورغم محاولات المنصات الناشئة والذكاء الاصطناعى التوليدى مثل ChatGPT الذى بدأ يظهر فى قوائم الأكثر زيارة لكسر هذا الاحتكار، إلا أن عادات المستخدمين لا تزال تميل إلى الولاء للعمالقة التقليديين، إن هيمنة جوجل ويوتيوب تعكس حقيقة واحدة فى 2026، من يمتلك الإجابات يمتلك الإنترنت.

يرى المحللون أن التوجه القادم، هو نحو التطبيقات الفائقة التى تجمع بين البحث، التواصل، والدفع المالى فى مكان واحد، وهو المسار الذى تحاول كل من «تيك توك» و«ميتا» سلوكه للحاق بقطار جوجل السريع.

يظل المشهد الرقمى فى 2026 مرآة لسيطرة التكنولوجيا على تفاصيل حياتنا، حيث باتت خريطة الإنترنت تُكتب بلغة «الترند» و«الخوارزمية»، وسط تساؤلات مشروعة حول مستقبل الخصوصية والتنوع فى ظل هذا الاحتكار الرقمى العابر للقارات.

أذهب هذا المساء

أمسية موسيقية فى دار الأوبرا المصرية

تستضيف دار الأوبرا المصرية مساء الأربعاء، الأول من إبريل، أمسية موسيقية استثنائية تقدمها أوركسترا النور والامل، ضمن برنامج الفعاليات الثقافية اليومية الذى تنظمه الدار لتعزيز المشهد الفنى.

وتعد هذه الأمسية فرصة لعشاق الموسيقى للاستمتاع بتشكيلة متنوعة من المقطوعات الكلاسيكية والمعاصرة التى تمزج بين الأصالة والتجديد، مقدمة بأسلوب حى يهدف إلى نقل تجربة فنية فريدة للجمهور.

وأكد القائمون على تنظيم الفعالية أن الهدف من هذه السهرات هو منح الجمهور تجربة ثقافية متكاملة، تجمع بين الأداء الموسيقى الراقى والأجواء الهادئة التى توفرها قاعة الأوبرا، لتصبح مساحة للاستمتاع والفن والاحتفاء بالمواهب المصرية.

وتنطلق الأمسية فى تمام الساعة السادسة والنصف مساءً، وتعد من أبرز السهرات الموسيقية فى القاهرة اليوم.

دور المبدع بين التوجيه والمقاومة

عندما تصرخ الأقلام فى زمن الحرب

الجعفرى: أزمة الأوطان هى أزمة للإبداع

أبوالخير: الأديب نبى دعوته استثنائية

عيد: المثقف محرك للأحداث لا يكتفى بدور المشاهد

الفوال: للأدب دوره البارز فى توحيد الشعوب

جادو: دورنا توجيه الرأى العام فى الاتجاه الصحيح

شادن: نتشبّث بالجمال وسط الرماد

تقرير - سمية عبدالمنعم

د. رشا الفوال

د. شادن دياب

مجدى أبوالخير

د. أحمد الجعفرى

طارق جادو

عيد عبدالحليم

وحده المبدع الذى يمتلك من الأسلحة أمضاها دون أن يخوض غمار أرض الحروب، ومن الأدوات أشدها و«أنعمها» فى آن، فيقيم ممالك ويهدم أخرى، وعلى إثر قلمه تدور الحروب أو تضع أوزارها.

هكذا صارت الكلمة على مر العصور نورًا، فتلك أشعار عنترة فى وصف الحرب والمعارك، كم ألهبت من الحماس، بينما تقف أشعار المتنبى مثلا لانتقاد فساد الملوك، حتى عُد هجاؤه لكافور من أشهر قصائد الهجاء فى التاريخ العربى.

ومن ذا الذى ينسى الدور الأهم لألحان سيد درويش التى مثلت مقاومة موازية، وجيشا ناعمًا آخر ضد المحتل، وكيف وقفت ألحان الشيخ إمام وكلمات الفاجومى، فى وجه الظلم، وصولا لأغانى المقاومة والتغنى بالوطن من أم كلثوم وحليم وردة وغيرهم، والتى استنهضت حماس الشعب، فى لحظات الضعف وألبسته رداء القوة والعزة.

بل من ذا الذى ينكر الدور الأهم فى مقاومة المحتل الغاصب، والذى لعبه الشاعر العظيم محمود درويش، والروائى غسان كنفانى، والشاعر سميح القاسم، والكاتب إميل حبيبى، وفدوى طوقان، وحيدر حيدر وغيرهم.

كلها أسلحة مختلفة للحرب، ووجوه متباينة للإبداع والفن، اتخذت كأدوات للتغيير والثورة والخروج من أعناق الزجاجات إلى رحابة الأمل..

ولا يختلف اليوم كثيرًا عن أمس، ها هو التاريخ يدور دورته لنشهد ويشهد معنا العالم حربا ضروسا، بين الصهاينة وإيران، وبينهما ينقسم العالم أطيافا وجماعات، مع هذا، وضد ذاك..

ليطوف أمامنا سؤال ملح:

ترى ماذا عساه يكون دور المبدع فى تلك الظروف الحالكة من عمر الزمن، ماذا عليه أن يقدم أو يكتب، هل يعد دوره توعويًا أم ترفيهيًا، أم أنه مشارك فعلى فى الحدث، بل وقد يكون محركًا قويًا له؟

يجيب عن أسئلتنا تلك وغيرها، مبدعون، اتخذوا من أقلامهم معبرًا أو مقاومًا وزادًا..

المبدع رائد اجتماعى عليه تقديم الحلول

فها هو الشاعر، د. أحمد الجعفرى، يؤكد لنا أن المبدع - كاتبًا أو فنانًا - هو رائد اجتماعيّ وهذه الصفة هى شرط وجوده وتأثيره واستمراره؛ لذا فإن الدور الاجتماعى للمبدع هو أحد جسور التواصل مع محيطه الذى يتلقى إبداعه.

ويتضاعف دور المبدع وقت الأزمات التى يتعرض لها وطن المبدع الذى هو بيئة إبداعه، ولنا أن نقول إنها حالة متوازية.. أعنى أن أزمة الأوطان هى أزمة للإبداع، وعليه.. فإن للمبدع أدوارًا ضرورية فى فترات الأزمات بوطنه ومجتمعه، أهم هذه الأدوار هو بذل الدعم الذى يأخذ بيد مجتمعه للخروج من حرج الراهن المأزوم نحو استشراف الإيجابية الضرورية للنجاح واجتياز الصعاب، كذلك إسهام المبدع بفاعلية فى إيجاد حلول مادية ملموسة لبعض الأزمات - ولنا مثال فى تجارب الفنانين والمبدعين فترات المجهود الحربى والاكتتاب لدعم المؤسسات.

وعن دور المبدع فى الأزمة الراهنة، يرى الجعفرى أنه ومن المهم أن نتحدث عن ذلك والبلد ومجتمعنا يكابدان تحديات اقتصادية خانقة... فيكون دور المبدع هو صنع النموذج الذى يُقتدى به، ترشيد الاستهلاك وتبنى ما تطلقه الإدارة الاقتصادية للبلد من مبادرات ضرورية لتخطى الأزمة الحالية.

فى الحرب تولد ثقافة المقاومة

فيما يرى الشاعر والكاتب الصحفى عيد عبدالحليم أن فى الحرب عادة ما تولد ثقافة المقاومة، لأن المواقف الحقيقية تظهر فى وقت الشدة، ولا خير فى مثقف يأخذ مبدأ الحياد وقت الأزمات، فالمثقف الحقيقى لا يعرف معنى الخنوع أو الصمت، المثقف الحقيقى، يطوع إبداعه من أجل تحفيز الجماهير، هكذا علمتنا الحياة على مدار التاريخ، فالمثقفون الحقيقيون يصنعون الفارق فى مواجهة من يسعون إلى حرق العالم وإبادة الإنسانية.

ويضيف عيد: إن العالم لم يخلق للصراع، بل خلق للتجاور والتحاور والتعايش الإنسانى، كل ذلك يكون بيئة حاضنة للإبداع، لكن لو تغيرت البوصلة وتحول الشر قانونا للبشر، واشتعلت الحروب، انقلب الإبداع ليكون شعلة للنضال، من هنا وجدت تجارب كبرى فى ثقافة المقاومة مثلما حدث فى فيتنام، حيث كانت القصيدة واللوحة التشكيلية والأغنية رفيقة السلاح، وفى المقاومة الفلسطينية ضد المغتصب الصهيونى صارت أشعار المقاومة لدى محمود درويش ورفاقه دستورًا للنضال والحياة.

من هنا كان المثقف محركًا للأحداث ولا يكتفى بدور المشاهد، فهو الصانع للغد بعد انتهاء كل الحروب.

الأدب وسيلة مقاومة لا عنفية تحفظ الهوية

هكذا ابتدرتنى الشاعرة والناقدة د. رشا الفوال، مؤكدة أن: الحساسية المفرطة تجاه التفاصيل الإنسانية هى سمة الكاتب فى أوقات الحروب، وهى الدافع إلى إنتاج نصوص تتجاوز السطحى والمباشر وصولا إلى الغوص فى أعماق التجربة البشرية التى تشهد المعاناة والضغوط النفسية، وكلها تُحدث حالة من الصراع الداخلى العميق بين الرغبة فى الصمت والرغبة فى التعبير كآلية دفاع نفسى تُعيد للكاتب توازنه وتمنحه شعورًا بالسيطرة وسط كل هذه الفوضى التى تُحدثها آلة الحرب.

وتتابع الفوال بقولها: يتجلى دور الكُتاب المهم فى أوقات الحروب، لأنهم لا يكتفون بتوثيق الأحداث، بل يعبرون من خلال القصائد والروايات والقصص والمقالات عن انفعالات الآخرين وآمالهم فى السلام والاستقرار، يستطيع الكُتاب كشف حقيقة الحرب بعيدًا عن الدعاية من خلال تسليط الضوء على آثارها النفسية والاجتماعية على المجتمع، بالتالى قد يكون للأدب دوره البارز فى توحيد الشعوب وإبراز القيم الإنسانية التى تعبر عن المشترك الإنسانى مثل التعاطف والتسامح ونبذ الكراهية والعنف، وفى كثير من الأحيان يتحول الأدب إلى وسيلة مقاومة لاعنفية تحفظ الهوية والذاكرة الجمعية للشعوب.

فى قلب المأساة يبدو جمال الإنسان حين يرفض أن يُكسَر

ولأن ثمة علاقة شديدة اللصوق بين إبداعها والحرب، تحدثت الكاتبة د.شادن دياب، مؤكدة أن: الحرب- هذا الشبح العنيد- هى جزء لا يتجزأ من تاريخى الشخصى، ومن تاريخ الأدب الذى أنتمى إليه، فنّ الحرب ملتصق بى، ملتصق بإنتاجى الأدبى التصاقًا لا فكاك منه. وحين أتحدث عمّا يجرى اليوم فى العالم العربى، لا أجد بُدًا من أن أعود إليها، لأننى عِشتُها وجسّدتُها طوال مسيرتى ربما بداعى توثيق مأساتها وأسبابها وما بعد الحرب بجنونها... ونتاجها من تلوث وتدمير وإبادة للإنسان.

متابعة: لم تكن علاقتى بها مختارةً في البداية. فقد سبقت الحربُ القلمَ، حين تعرّضتُ لمشكلة التلوث البترولى للهجوم الإسرائيلى إبّان حرب لبنان، وكنتُ أعمل حينها بالتعاون مع الأمم المتحدة. فأصبح شبح الحرب حاضرًا فى عملى قبل قلمى الأدبى، تجلّى ذلك فى كتبى الشعرية، ابتداءً من «عازف الروح»، حيث تحدّثتُ عن السلام، وعن ذلك التوازن الهشّ الذى يسعى إليه العالم العربى دون أن يبلغه وقصيدة انتروبيا، ثم جاءت قصائد «وجوه الحرب»، التى حاولتُ فيها أن أُجسّد ما لا يُقال- الوجوه اللا مرئية والوجوه المخفية خلف دخان المعارك، ثم فيلم «أمل»، الذى كتبتُ سيناريوه بالتعاون مع الأستاذ حبيب عاشور. فيلم يطرح سؤالًا مؤلمًا عن ماذا لو فقدت كل شيء لأصبح أملًا..ثم تأتى «فرصة مع العالم» ماذا لو حدث انفجار نووي؟ ويأتى يحيى فى رواية «يحيى الذى رأى»، وكيف يحاول الإنسان أن يحمى ما تبقّى من إنسانيته، حتى بعد الموت، فى مخيمات اللجوء.

وتتابع شادن: ما سيبقى هو ما تجده سارة ويحيى لإنهاء مأساة العالم أو توثيق النهاية.

لكنّ ما يشغلنى اليوم هو لاصق الأمل، ذلك الذى يتشبّث بالجمال وسط الرماد. ربما هو ما رآه بيكاسو حين رسم «غيرنيكا»: أنّ فى قلب المأساة جمالًا آخر- جمال الإنسان حين يرفض أن يُكسَر. ربما أبحث عن ذاك الجمال فى كل ما أكتب.

دور المبدع توعوى ضد الأكاذيب

بابتسامة حزينة يجيب تساؤلى الكاتب والناقد طارق عبدالوهاب جادو، بقوله: فى عالم تكثر فيه الادعاءات، ويحاول البعض فيه نشر الأكاذيب واختلاق الانتصارات الزائفة يبرز دور المثقف والكاتب المؤمن بقضايا وطنه وقوميته وهويته، حيث لا أحد غيره يمتلك القدرة على تعرية الحقائق وتوجيه الرأى العام داخل مجتمعه فى الاتجاه الصحيح والسليم والآمن.

ويضيف طارق: وفى أتون الحرب الدائرة الآن تتشعب الآراء بين مؤيد ومعارض، بين مناصر لدولة تشبهنا حضاريًا وعقائديًا وآخر يعترض على استهدافها بنى عروبتنا من جيرانها، لكن المؤكد أن أحدًا لا يقف إلى جوار الكيان الغاصب الذى يختبيء فى عباءة قوة عظمى مدعيًا أنه بحربه إلى جوارها قد أصبح هو الآخر قوة عظمى فى الوقت الذى تعانى فيه جبهته الداخلية . بل والخارجية . من الوهن وتتلقى الصفعات بشكل يومى بينما يخفى هو كل ذلك من خلال التعتيم والرقابة الصارمة على ما ينشر.

دورنا هنا كمثقفين وكتاب هو التأكيد على هذه الرؤية، التى من خلالها يستطيع المتلقى والمتابع لكافة المنصات الإعلامية ألا ينجرف إلى مع تيار التأييد المطلق، أو الانهيار المعنوى تحت دعاوى الانتصارات الزائفة كما قلت. وفى النهاية لن تتضح الحقائق كاملة إلا بعد انتهاء المواجهات، فالحروب دائمًا تخفى أكثر مما تعلن ولا تتكشف نتائجها إلا بعد مرور الكثير من الوقت!

لا يجب أن يصمت من ينتظر الناس منه الكلام

وبحماس واضح يؤكد الشاعر مجدى أبوالخير أن الأديب فى دوره الحقيقى هو نبى يحمل رسالة بشكل عام، وفى زمن الحروب يكون لرسالته دعوة استثنائية، لا بد أن يبث فى مجتمعه روح العزيمة والمثابرة حتى وإن كان يعترض على مجتمعه فيما سبق، لكن هو يدرك جيدًا أن القوة فى الاصطفاف لتعبر السفينة إلى شاطئ أقل خطورة من أمواج التفكك والإختلاف، يحاول أن يكون رسول سلام ويقترح حلولًا تهدئ، لا يسكب ما يزيد النار اشتعالًا. ويواصل أبوالخير بقوله: من المؤلم جدًا أن يجد الأديب نفسه أمام خيارين كليهما مر وصعب، فى لحظة ينظر إليه من حوله أنه صوت مميز ويجب عليه أن يتحدث.

فما بين أن تكون مواطنًا مثل الجميع يتأثر باليومى والمعاش ويتضرر أيضًا بما تشكله حالة الحرب والتغيرات والأعباء المعيشية، وبين المبدع الذى تتضارب مشاعره ولا تتوفر أمامه الحقائق الكاملة فى اللحظة المعاشة ليقدم رؤيته وقناعته فى قالب إبداعى معبر عن الحالة التى قد تختمر فى أيام أو شهور وقد تصل إلى سنين ليستطيع أن يكوّن قناعة ورؤية يقدمها للعالم، فالأديب يشعر بألم وتخبط ومرارة لا يشعر بها أحد كون كل المؤثرات والأحداث تتوالى بسرعة رهيبة وتغير لحظى وهذه كلها تكون بمثابة المدخلات المخزنة التى تنتج بعد اختمارها عملًا أدبيًا، أو رأيًا أو رؤية، ولكن بالرغم من كل هذا التخبط والتغير لا بد أن يستعين الأديب بجانبه الآخر وهو المواطن العادى ليكتب هو هذه المرة مستعينًا بخبرات الأديب الحرفية وأساليبه للتعبير، يتحدث فيها المواطن فى ثياب الأديب ويجلس المبدع المتحرر فى هذا الوقت متفرجًا فى ركن بعيد يراجع فقط صياغة وأسلوب ما ينتجه المواطن الأديب فى هذه اللحظة الآنية، لا يصح أن يصمت من ينتظر الناس منه الكلام معولين عليه بأنه وقته، ولكنه لكونه لا يفرض عليه الكتابة بهذه السرعة يقدم المواطن متعهدًا له أنه سيكون مسانِدًا له حتى يستقر الوضع ويخرجون بأقل خسائر.

بين الدعاء وروح المقام

رحلة إلى غرفة رأس الحسين

كتبت- نهلة النمر:

فى صباح قاهرى معتاد، صحا المصريون على الدعاء الذى صدح به الشيخ محمد هاشم إمام مسجد «الفتاح العليم» حين قال: «اللهم بحق فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها والسر الكامن فيها.....»، فانطلقت موجة من التساؤلات بعضها صحيح النية والآخر معطوب. كان أغلبها على نحو، هل نحن أمام صيغة شيعية من التوسل، واستدعاء لرمزية دينية مختلفة؟ أم هو مجرد جذر تاريخى للدعاء يمتد عبر قرون؟ وبدا دعاء الامام كأنه مفتاح لبوابة يتقاطع فيها الروحانى مع الموثق، ويتداخل فيها الإيمان الشعبى مع السرد السياسى. ولنتعود من خلاله، رمزية آل البيت إلى الواجهة، لا بوصفها حضوراً دينياً فحسب، بل كقوة ناعمة تؤثر فى الوجدان الجمعى. ومن هنا تبدأ رحلتنا، محاولة استقصائية للبحث فى واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل فى الوعى المصرى الدينى، هل يرقد رأس الإمام الحسين فى ضريحه بوسط القاهرة الفاطمية حقاً؟

لنتتبع ذلك الخيط الحريرى فى رحلة بين الوثيقة والحكاية، بين ما تقوله كتب التاريخ وما يترسخ لدى المصريين، ووصولاً إلى قلب المقام ذاته.

فى حى الحسين، حيث تتجاور المآذن مع ضجيج الأسواق، ويقف الجامع الأزهر شاهداً على قرون من التاريخ، بدأت الرحلة. ولم تكن زيارة دينية، بل محاولة لفهم ما وراء هذا المكان، وسؤال ما الذى يجعل رمزاً دينياً مهماً كضريح الحسين يحمل كل هذه الأسئلة، وكل هذا الجدل؟ لماذا لم تكن الإجابة ببساطة، نعم، رأس الحسين هنا!!!

كل خطوة نحو المسجد كانت مشبعة بإحساس خاص، كأن الدعاء الذى أثار الجدل لا يزال يتردد فى الأجواء، رابطاً بين زمنين، حاضر مضطرب، وماض أكثر اضطراباً. بدا المكان حياً، يتنفس، وكأن الزوار لا يأتون فقط للصلاة، بل ليشهدوا استمرار روح يحملها المقام، ومكانة منحتها له استجابة الدعوات.

عند بوابة النساء، يسود هدوء مدهش رغم الزحام الشديد. فالإحصائيات تؤكد أن أعداد الزائرين للمقام فى الأيام التى تلت دعاء الإمام محمد هاشم، جاءت غير مسبوقة. جلست لبعض الوقت، أراقب المصليات وهن يضعن أيديهن على الضريح، يدعين، يهمسن بأسماء أحبائهن، بيقين يملأ عيونهن لا يمكن وصفه بالكلمات، كن يمررن بخطوات متأنية، يتبادلن السلام، بينما تتسلل همسات الدعاء فى كل مكان، بدا الزمن مختلفاً، متوقفاً ولاهثاً فى آن.

لكن خلف هذه الحالة الروحية الطيبة، مازال الجدل التاريخى للمقام يقف معقداً. وبينما يحظى مرقد جسد الإمام الحسين بالعتبة الحسينية فى كربلاء بإجماع تاريخى بوصفه موضع دفنه، تتعدد الروايات حول الرأس الشريف بين أكثر من موقع، أبرزها مسجد الحسين هنا فى القاهرة، والجامع الأموى فى دمشق، إضافة إلى الضريح الذى يسكن عسقلان.

تذكرت وقتها أن مصادر كثيرة روت أن الرأس الشريف نقل من عسقلان إلى القاهرة فى صندوق مذهب، استقبله المصريون بحفاوة، بعدما حمله الفاطميون خوفاً عليه من الصليبيين هناك، ليحفظ فى قلب العاصمة، غير أن هذه الرواية على الرغم من ثبوتها شعبياً، لم تسلم من التشكيك التاريخى، حين أشار عدد من كبار المؤرخين، مثل ابن كثير وابن تيمية، إلى افتقارها للأدلة الموثقة، بل ذهب بعضهم إلى أن الصندوق المحمول من عسقلان إلى القاهرة كان ذا طابع رمزى، لا يتجاوز سعى الدولة الفاطمية لتعزيز شرعيتها السياسية والدينية فى مصر، وترسيخ ارتباطها بآل البيت، وجعل القاهرة مركزاً روحانياً جاذباً لمحبيهم.

بدأت أسأل عن الغرفة السفلية للمقام، المكان الذى من المفترض أنه يحتوى على الرأس الشريف، قال أحد المجاورين: سمعت كثيراً أن الجدران فيها ضيقة والزخارف دقيقة، وكل قطعة خشبية وكل حجر محفورفيها بعناية.

لكن الأمر لن يقف هنا، فقد ازداد الجدل تعقيداً مع شهادات حديثة، كان على رأسها رواية الشيخ منصور الرفاعى عبيد، وكيل وزارة الأوقاف الأسبق، والذى تحدث فى لقاء تليفزيونى مازال محفوظاً عن نزوله إلى الغرفة أسفل الضريح فى ثمانينيات القرن الماضى، ضمن لجنة شكلت بقرار من الرئيس الأسبق حسنى مبارك، للتحقق من وجود رأس الحسين فى المكان المقصود، وأكد «الرفاعى» على أنهم وجدوا صندوقاً خشبياً، بداخله الرأس بالفعل ملفوفاً فى حرير أخضر، وتفوح منه رائحة مسك قوية. ورغم أهمية هذه الشهادة وحداثتها، فإن الضعف قد طالها أيضاً، لأنها لم توثق رسمياً، وكان رد المؤيدين لتلك الشهادة، بأن المهمة قد أحاطتها السرية لما لها من قدسية، ولذلك لم يتم توثيق أو تصويرأى خطوة فى هذه المحاولة.

وبعيداً عن هذا الجدل التاريخى، يظل لمقام الحسين فى وسط القاهرة منطقه الخاص، حيث لا تقاس الحقيقة بما كتب، بل بما يعاش. وهنا تتجلى المفارقة بوضوح، الإيمان يقول: «الحضور محسوس، وإن قال العلم: «لا دليل قاطع». ففى هذا المقام، لا يبحث الزائر عن برهان، بل عن شعور، عن لحظة اتصال بشىء أكبر من الواقع، وأعمق من الدليل المادى، ورمزية تتجاوز حدود الجغرافيا، فلا تقف رمزية الإمام الحسين عند حدود القاهرة، بل تمتد عبر المنطقة، لتتجاوز المشهد الإقليمى بمسافات واسعة.

عند مغادرة المكان، لا تبدو الرحلة قد انتهت، شىء ما يظل عالقاً، رائحة المكان، همسات الدعاء، والأسئلة التى لا تبحث عن إجابات حاسمة. ربما لا تكون الحقيقة فيما يمكن إثباته، بل فيما يظل حياً داخلنا، هنا فى قلب المقام، لا يكون السؤال، هل الرأس هنا؟ بل، لماذا نشعر بأنه هنا؟

«مؤتمر فن الحياة» فى مكتبة الإسكندرية

كتبت- نعمة عز الدين:

ينظم مركز الأنشطة الفرانكفونية التابع لقطاع التواصل الثقافى بمكتبة الإسكندرية تحت رعاية الدكتور أحمد زايد، مدير المكتبة، المؤتمر السنوى للاحتفال باليوم العالمى للفرانكفونية تحت عنوان «فن الحياة- رؤى مختلفة حول الإنسان»، وذلك اليوم الأربعاء وغداً والخميس ١ و٢ إبريل ٢٠٢٦ بالمسرح الصغير، بمركز المؤتمرات بالمكتبة.

يهدف المؤتمر هذا العام إلى تسليط الضوء على الإنسان بوصفه محور التحولات المعاصرة، خاصة فى ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، والتحديات المجتمعية المتزايدة. ويسعى المنظمون من خلال هذا الملتقى إلى رسم معالم حياة أكثر توازناً وانسجاماً، مع احترام التنوع الثقافى واللغوى.

وفى هذا السياق يتناول المؤتمر مجموعة من الورش التفاعلية حول المحاور التى تعكس أبعاد الوجود الإنسانى، وهى: الفنون كوسيلة تعبير إنسانية عالمية لبناء الهوية الفردية، مع التركيز على قدرة الفن على تعزيز التفاهم الثقافى وتحقيق التوازن العاطفى والاجتماعى، والصحة كوسيلة لتحقيق التوازن بين الجسد والعقل، مع تسليط الضوء على التغذية السليمة، والصحة النفسية، وسبل الوقاية الصحية، والعلاج بالموسيقى والفن بما يعزز الوعى بأساليب الحياة الصحية، والرياضة كوسيلة تحفيزية لترسيخ القيم الإنسانية مثل الانضباط والاحترام وروح التحدى والتضامن، والمرونة، إضافة إلى إبراز أهمية النشاط البدنى فى تعزيز الصحة النفسية والبدنية، والتكنولوجيا كوسيلة لدراسة مستقبل وتأثير الذكاء الاصطناعى والأدوات الرقمية فى الحياة اليومية مع مناقشة قضايا الأخلاقيات الرقمية والأمن الإلكترونى، وكيف يمكن توظيف التكنولوجيا لتحقيق جودة الحياة للإنسان دون فقدان الجوهر الإنسانى أو المساس بإنسانيته.

أحمد زايد

يحاضر بالمؤتمر باللغة الفرنسية عدد من صفوة السفراء وقناصل الدول الفرانكفونية، والخبراء والعلماء والعاملين بكل هذه المجالات. وسيتم بث فعاليات المؤتمر على موقع مكتبة الإسكندرية مما يتيح لكل الجمهور الفرانكفونى المهتم بموضوع المؤتمر متابعته، كما يتم أيضاً بثه فى الجامعات المصرية من خلال سفارات المعرفة التابعة إلى المكتبة.

ويتم تنظيم هذا المؤتمر بالتعاون مع جامعة سنجور، بالإضافة إلى مجموعة من الرعاة الداعمين.

جدير بالذكر، أنه فى اليوم الأول وقبل بدء فعاليات الجلسة الافتتاحية، يتم عقد مسابقة إملاء باللغة الفرنسية لطلاب مرحلتى الإعدادى والثانوى، وطلاب الجامعات، والجمهور العام الفرانكفونى، وذلك بالتعاون مع قسم اللغة الفرنسية وآدابها بكلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

وعلى هامش المؤتمر، ينظم مركز الأنشطة الفرانكوفونية أمسية فنية يقدمها فريق Bandetta، وفى حفل الختام سيتم تقديم الجوائز للفائزين بالإملاء والمسابقة السنوية التى تشجع على المشاركة بالكتابة والترجمة والتلخيص والرسم والتصوير المرئى.

الوفد

الأربعاء ١ أبريل ٢٠٢٦م - ١٣ شوال ١٤٤٧هـ - ٢٣ برمهات ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٢٠ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

لم تعد الزنازين وحدها هى ما يبتلع أعمار الأسرى الفلسطينيين، ولم يعد الزمن المسروق خلف القضبان هو أقصى ما يمكن أن يواجهوه فى قبور مؤجلة يدفن فيها العمر على دفعات!

«عمداء الأسرى» مشاريع شهادة مؤجلة عاشوا أعماراً كاملة وهم على حافة الحياة والموت فى آن واحد، حفظت الجدران أنفاسهم كما تحفظ القبور صمت موتاها فصاروا وجوهاً للزمن الثقيل، وذاكرة حية لوجع فلسطينى ممتد لا يحده قيد.

خرج بعضهم أخيراً من دهاليز العتمة، حاملين أجساداً أنهكها الأسر، كأن الحرية جاءت ناقصة، أو متأخرة، أو مثقلة بكل ما تركه القيد فى داخلهم. فبينما كانوا يروون حكاياتهم، لم تكن الحكاية قد انتهت.. وإنما كانت تبدأ فصلاً أكثر قتامة.

ومع مصادقة الكنيست على قانون إعدام المحتجزين الفلسطينيين فى السجون الإسرائيلية، لم يعد الأسر هو السقف الأعلى للعقوبة، ولم تعد السنوات هى أقسى ما يخشى، فالموت نفسه احتمال قائم، يكتب هذه المرة بنص القانون! ليتحول الجحيم الذى عاشه الأسرى بعد السابع من أكتوبر إلى «مقصلة مشرعنة».

«الوفد» تنبش «مدافن الأحياء»

شهادات «عمداء الأسرى» الناجين من الجحيم تصفع قانون الإعدام الصهيونى

«مشاريع الشهادة» يروون لـ«الوفد» تفاصيل الحرب المسكوت عنها خلف أبواب السجون

نعود لنقرأ الحكاية من جديد على لسان من قهروا القيد، من محمد الطوس، الذى أمضى ٤٠ عاماً إلا قليلاً يقاتل الزمن وحده، إلى منصور موقدة، الشهيد الحى الذى تحرر من القيد ليبقى أسيراً لأمعاء بلاستيكية وجسد هشمه الإهمال الطبى فى مدافن «الرملة».

نمر بضياء الأغا، عميد أسرى غزة، الذى اختطف الأسر ربيع شبابه ليعيده شيخاً فى الخمسين، وصولاً إلى مراد حمدان، الذى لمس الهاتف لأول مرة بعد ٢١ عاماً من الظلام، حاملاً فى ذاكرته شهادات مروعة عن أجساد مهشمة وأسرى قتلوا خلف الكاميرات.

هؤلاء لا يحكون اليوم ما عاشوه فحسب، وإنما يقرعون أجراس الخطر لما قد ينتظر رفاقهم الذين تركوهم خلفهم تحت رحمة «قانون الموت» تجسيداً لما قاله الشاعر سميح القاسم: «يا عدو الشمس.. لن أساوم.. وإلى آخر نبض فى عروقى سأقاوم.. ربما تسلبنى آخر شبر من ترابى.. ربما تطعم للسجن شبابى.. لكنى.. لن أساوم».

قبور الأحياء

من بين جدران ضاقت بأنفاسه وأحلامه، خرج صوت عميد الأسرى الفلسطينيين، محمد أحمد عبدالحميد الطوس، المعروف بـ«أبوشادى»، حاملاً حكاية تمتد لما يقارب أربعة عقود من الألم والصمود.

داخل زنزانة ضيقة لا تتسع إلا لظله، عاش «الطوس» تجربة وصفها بأنها أقرب إلى «قبور الأحياء»، حيث يدفن الإنسان حياً، ويعيش عمره كاملاً بين الجدران، منتظراً لحظة قد تأتى أو لا تأتى.

اعتقل عام ١٩٨٥، قبل سنوات من اتفاق أوسلو، وغاب عن الحياة فى أوج شبابه، ليخرج بعد نحو أربعين عاماً، وتحديداً فى ٢٠٢٥، ضمن صفقة تبادل.

وفى حديث خاص لـ«الوفد»، روى «الطوس» تفاصيل اعتقاله قائلاً إنهم وقعوا فى كمين أعد لهم، أطلقت فيه النيران من مسافة الصفر، ما أدى لاستشهاد اثنين من رفاقه، بينما أصيب هو وآخرون استشهدوا لاحقاً داخل مستشفيات الاحتلال، وخضع لتحقيق قاس استمر شهرين، استخدمت فيه كل وسائل الضغط، لكنه رفض إعادة أقواله، مؤكداً تمسكه بموقفه، ليحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

على مدار قرابة أربعة عقود، تنقل «الطوس» بين سجون بئر السبع والرملة وجنيد، والتقى رموزاً وطنية بارزة، منهم الأسير الراحل أحمد جبارة أبوالسكر وتاج الدين الحسينى وأبو الليل وأبوحسين الذى مضى على اعتقاله فى تلك الفترة قرابة ٢٤ عاماً، وأسهم فى بناء حالة تنظيمية داخل السجن، محولاً الزنازين الضيقة إلى «مدرسة للصبر والوعى» حولته إلى مدرسة للصبر والوعى.

وأكد «أبوشادى» لـ«الوفد» فى تعليقه على مصادقة الكنيست على قانون إعدام الأسرى، أن هذا الطرح ليس جديداً، لكنه يأتى فى ظل حكومة يمينية متطرفة نازية يقودها نتنياهو وبن غفير وسموتريش، ما يجعله متوقعاً، مشدداً على أن هذا القانون لا يشكل خوفاً للمناضلين الفلسطينيين، لأنهم يضعون الشهادة نصب أعينهم منذ البداية، مؤكداً: «الموت لا يخيفنا».

وأضاف أن حكم الإعدام، رغم قسوته، قد يكون أهون من السجن طويل الأمد، موضحاً أن التثبيت (السجن) هو أشد قسوة من القتل، مستشهداً بآيات قرآنية تؤكد ذلك المعنى: {وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك}.

وقال: «لو استشهدت أو حكم على بالإعدام لكان أسهل بكثير.. فذكرى استشهاد حجازى والزير وجمجوم عام ١٩٣٦ لا تزال حية، وهذا القانون سيجعل كل مناضل يحرص على استشهاده قبل حياته».

وكشف الطوس أن الاحتلال يمارس الإعدام البطىء فعلياً منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ دون حاجة لقانون، حيث تحولت السجون إلى جحيم تحت إشراف الجيش، موضحاً أن هناك «إعدامات تمت بقرار سرى من بن غفير»، سواء بالضرب المباشر، أو الحرمان من العلاج، أو سياسة التجويع التى أدت لاستشهاد العشرات.

ورأى أن الاحتلال اختار توقيتاً خبيثاً لتمرير قانون الإعدام، مستغلاً انشغال العالم بالصراع مع إيران والمجال الإعلامى المزدحم ليقوم بفعله دون صدع دولى.

وانتقد الطوس بشدة الصمت الدولى والمواقف الغربية، واصفاً إياهم بـ«العالم الذى يدعى الحضارة بينما الغرب هو أساس الإجرام».

وأنهى شهادته بتساؤل استنكارى حول دور نقابات المحامين والحقوقيين والساسة، مؤكداً ضرورة وجود حراك على كل المستويات من أجل فضح هذا الكيان المجرم وقوانينه الإجرامية فى كل الساحات.

ثمن الحرية

بعد ثلاثة عقود وثلاثة أعوام من تغييبه فى غياهب الزنازين، خرج ضياء الأغا، الذى اعتقل مراهقاً فى السابعة عشرة وعاد رجلاً فى الخمسين غزا الشيب رأسه، ليحمل لقب «عميد أسرى قطاع غزة وأقدمهم».

اعتقل عام ١٩٩٢ بتهمة الانتماء لحركة «فتح» وتنفيذ عملية فدائية قتل فيها ضابطاً بالموساد الإسرائيلى باستخدام معول زراعى، ومنذ تلك اللحظة بدأت رحلة المؤبد، التى لم تكن مجرد حكم بالسجن بل مساراً ممتداً من الفقد، حيث حرم من وداع والده وشقيقته، ومن أبسط حقوق الإنسان خلف القضبان.

وقال لـ«الوفد» واصفاً موقفه من القضاء الإسرائيلى الذى يشرعن اليوم القتل: «حكم علىَّ بالمؤبد مدى الحياة وتلقيت الخبر بشكل طبيعى، لأننى أعلم أن نهاية النضال أما المؤبد أو الاستشهاد». وحين حاول القاضى استنطاقه، كان رده: «لا أريد أن أتحدث مع احتلال يضع مسرحية لمحاكمة الفلسطينيين داخلها».

واختم رسالته للأسرى الذين يواجهون اليوم شبح الإعدام والقمع: «بالأمس كنا بينكم، واليوم نحن خارج السجون. حريتكم قادمة لا محالة.. اصبروا واثبتوا، فأنتم نبراس هذا الشعب وعنوان كرامته».

جرح حى

منصور موقدة، ذلك الأسير الذى تحرر جسده من قضبان السجن بعد ثلاثة وعشرين عاماً، لكن روحه ما زالت تحمل ثقل القيود وآثار الجراح التى لا تندمل.

غادر الزنزانة وبقيت أمعاؤه خارج جسده، شاهدة على قسوة احتلال أراد تركه جرحاً حياً لا يشفى.

اليوم، يعلق موقدة لـ«الوفد» على محاولات الاحتلال شرعنة إعدام الأسرى، مؤكداً أن الواقع خلف القضبان تجاوز بشاعة النصوص القانونية.

رأى منصور موقدة أن الاحتلال الإسرائيلى لا يحتاج إلى غطاء قانونى لتنفيذ جرائمه، قائلاً: «هذه الدولة المحتلة لا تعترف بالعالم ولا بالقوانين الدولية، فهى دولة بنيت على قتل الأطفال».

وأضاف موقدة أن خبر قانون الإعدام لم يكن مفاجئاً له، فالاحتلال أعدم فعلياً نحو ٩٠ أسيراً منذ ٧ أكتوبر وحتى الآن، واصفاً القانون بأنه عنصرى ويعبر عن الحقد والكراهية.

وأكد أن هذا القانون لن يغير معادلة الصمود، بل سيزيد الأسرى قوة ووحدة وثباتاً لأنهم مشروع شهادة يؤمنون بعدالة قضيتهم.

بدأت حكاية موقدة فى عام ٢٠٠٢، حيث روى أنه واجه الاحتلال بعد قتل ضابط إسرائيلى تباهى بجرائم حرب أكتوبر ١٩٧٣، قائلاً: «استفز مشاعرى حين حكى ما فعل بجنود مصر، فحملت سلاحى وقلت له أمام منزله: اليوم انتقم لشهداء فلسطين ومصر، فأطلقت عليه ثلاث رصاصات من مسافة صفر».

هرب منصور من المنطقة، فلاحقته قوات الاحتلال عامين حتى حوصر بمنزل فى سنيريا بمحافظة قلقيلية، ووصف معركته: «نادوا علىَّ عبر مكبرات الصوت وطالبونى بالاستسلام، لكننى رفضت وخضت معركتى الأخيرة واشتبكت معهم فأصابونى بثلاث رصاصات اخترقت جسدى، وأخرجت أمعائى من بطنى، وسقطت بين الحياة والموت ثلاثين يوماً، حتى استفقت لأجد السلاسل الحديدية تكبل يدى وقدمى».

فى عيادة سجن الرملة قضى منصور ٢١ عاماً قبل الانتقال لسجن عوفر، ثم تحدث بمرارة عن التصعيد الوحشى منذ ٧ أكتوبر، قائلاً: «هاجمتنا وحدات (المتسادا، اليماز، الكيتر، النحشون)، وهى وحدات إسرائيلية مهمتها التنكيل بالأسرى، اقتحمونا وهم يلبسون الأقنعة، رشونا بالغاز، قتلوا خمسة عشر شهيداً من الضفة.. رأيت زملائى يفقدون عيونهم، وجعلونى أزحف على الأرض».

ومن بين وجع ثقيل وأبواب أوصدت طويلاً على جسد أنهكه القيد، خرج مراد حمدان، بملامح تختلط فيها الدهشة بالحزن والفرح، كأن الضوء ما زال غريباً على عينيه، بعدما حكم عليه بالمؤبد، وقضى شبابه كاملاً خلف القضبان.

«المعركة الحقيقية ما زالت قائمة لمن هم فى الداخل».. بهذه الكلمات استهل «مراد حمدان» ابن بلدة كفر الديك، حديثه حديثه لـ«الوفد» عقب المصادقة على قانون إعدام الأسرى، وهو الذى نال حريته فى الدفعة الرابعة من صفقة التبادل بعد ٢١ عاماً من الاعتقال قائلاً: «خرجت لأتنفس الحرية بعد ٢١ عاماً.. وأول مرة أمسك الهاتف كانت بعد خروجى، لم ألمس هاتفاً من قبل، ولا أعرف شكل الشاشة، ولا سمعت رنينها إلا بعد التحرر».

واستعاد مراد بداية حكايته قائلاً: «ولدت فى نابلس عام ١٩٧٩ لعائلة هجرت من مجدل الصادق عام ١٩٤٨، وعشت طفولتى تحت الاحتلال.. كنت من أطفال الحجارة، رأيت الجنود يقتحمون بيتنا، وأمى تبكى وأبى يدفع أمامى.. تلك اللحظات صنعت إصرارى على الحرية».

فى مطلع العشرينات ومع اندلاع انتفاضة الأقصى، ترك عمله فى جهاز الاستخبارات العسكرية ليختار طريق المقاومة، حتى وقع فى كمين عام ٢٠٠٤، ليقضى ٩٠ يوماً من الموت البطىء فى مركز تحقيق الجلمة على كرسى حديدى، مؤكداً: «ما زال محفوراً فى فترات ظهرى حتى اليوم».

تنقل مراد بين سجون الجلمة، وإيشل، وريمون، والنقب، حيث «كل سجن له وجعه وتفاصيله التى تقتل النفس ببطء».

حصل مراد على الماجستير فى الدراسات الإسرائيلية، وحول مع رفاقه السجون إلى صروح تعليمية تعقد دورات فى اللغات وتجويد القرآن والشأن السياسى.

روى مراد التحول المأساوى بعد أكتوبر ٢٠٢٣: «الاحتلال سحب كل إنجازاتنا.. بدأ تجويعنا المتعمد، رغيف الخبز يقسم بين أسيرين».

وعن التشريعات الأخيرة، علق مراد: «هذا القانون، إن تم تطبيقه، يضيف طبقة جديدة من القلق والضغط النفسى على الأسرى، لأنه يمس أبسط حقوق الإنسان وهو الحق فى الحياة. وجود تهديد بهذا المستوى لا يمر بشكل عابر، وإنما يخلق حالة من التوتر الدائم داخل السجون، وقد يستخدم كأداة للضغط أو الردع. ومع ذلك، التجربة الطويلة للأسرى تظهر أنهم اعتادوا مواجهة ظروف قاسية، وغالباً ما يحولون حتى أشد الضغوط إلى دافع للصمود».

وأضاف: «برأيى، قد يزيد من حدة التحدى، لكنه لن يكسر الإرادة. فى كثير من الحالات، كلما اشتد الضغط، ازداد تمسك الإنسان بالحياة وكرامته. الأسرى، عبر السنوات، أثبتوا أن لديهم قدرة كبيرة على التكيف والصمود، وأن الإجراءات القاسية لا تنهى هذه الروح بل أحياناً تعززها... لذلك، قد نشهد مزيداً من التماسك الداخلى بدل الانكسار».

ووجه مراد نداءً للعالم: «الأسرى بشر قبل كل شىء، ولهم حقوق يجب احترامها وفق القوانين والمواثيق الدولية.. ما يحدث داخل السجون لا ينبغى أن يبقى بعيداً عن اهتمام العالم.. المطلوب ليس فقط المتابعة، بل تحمل المسئولية الأخلاقية والإنسانية فى حماية هذه الحقوق، والعمل على أن تسود العدالة بدل الإجراءات التى قد تؤدى إلى مزيد من التصعيد والمعاناة. وعليه على المجتمع الدولى أن لا يقف مكتوف الايدى على ما يجرى من انتهاكات الاحتلال للمواثيق الدولية كميثاق جنيف الاول والثانى وتعديلاتهما وعليه ممارسة الضغط الحقيقى على دولة الاحتلال لثنيها من تنفيذ هذا القانون العنصرى».

وبينما روى عمداء الأسرى كيف تحولت السجون إلى ساحات حرب بعد السابع من أكتوبر، يرى الدكتور محمد محمود مهران، أستاذ القانون الدولى العام وعضو الجمعيات الأمريكية والأوروبية والمصرية للقانون الدولى، أن مصادقة الكنيست الإسرائيلى على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين يضفى شرعية على ما هو أخطر قائلاً: «إقرار هذا القانون يمثل انتهاكاً صارخاً وجسيماً للقانون الدولى الإنسانى ولا يمكن تبريره تحت أى إطار قانونى».

وقال مهران فى حواره مع «الوفد»، إن اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التى تنظم معاملة أسرى الحرب تنص فى المادة ٣ المشتركة على حظر إصدار الأحكام وتنفيذ العقوبات دون إجراء محاكمة سابقة أمام محكمة مشكلة تشكيلاً قانونياً وتكفل جميع الضمانات القضائية.

وأكد أستاذ القانون الدولى أن المادة ٩٩ من الاتفاقية نفسها تحظر محاكمة أسرى الحرب إلا أمام نفس المحاكم ووفقاً لنفس الإجراءات التى تطبق على أفراد القوات المسلحة لدولة الاحتلال، محذراً من أن القانون الإسرائيلى ينتهك هذه المواد بشكل سافر لأنه يستهدف الفلسطينيين دون الإسرائيليين.

وأضاف مهران أن الطابع التمييزى للقانون واضح تماماً، مشيراً إلى أن التشريع يجيز إعدام الفلسطينيين بينما لا يتضمن أى عقوبة مماثلة للإسرائيليين الذين يرتكبون جرائم قتل بحق فلسطينيين، مؤكداً أن هذا تمييز قائم على الهوية الوطنية والعرقية ينتهك المادة ٢٦ من العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التى تنص على أن «الناس جميعاً سواء أمام القانون ويتمتعون دون أى تمييز بحق متساو فى التمتع بحمايته».

وحذر من أن هذا التمييز المنهجى يرقى لمستوى الفصل العنصرى المحظور دولياً بموجب اتفاقية قمع جريمة الفصل العنصرى والمعاقبة عليها لعام ١٩٧٣، لافتاً إلى أن المادة الثانية من هذه الاتفاقية تعرف الفصل العنصرى بأنه الأفعال اللاإنسانية المرتكبة بقصد إقامة وإدامة هيمنة جماعة عرقية على جماعة عرقية أخرى وقمعها بصورة منهجية.

وقال مهران: «نحن أمام تحول استراتيجى خطير من السجن كعقوبة إلى الإعدام كسياسة، موضحاً أن إسرائيل كانت تستخدم السجن والاعتقال الإدارى كأدوات قمع رئيسية، مؤكداً أن القانون الجديد يضيف الآن الإعدام القانونى لترسانة أدوات القمع، محذراً من أن جعل الإعدام خياراً افتراضياً فى المحاكم العسكرية الإسرائيلية يعنى أن القضاة العسكريين سيكونون تحت ضغط سياسى لتطبيقه بشكل واسع».

وأشار إلى أن القانون ألغى شرط الإجماع القضائى الذى كان معمولاً به سابقاً، مؤكداً أن هذا يسهل إصدار أحكام الإعدام ويحولها من استثناء نادر إلى ممارسة اعتيادية.

كما حذر أستاذ القانون الدولى العام، من أن أكثر من ١٠،٠٠٠ أسير فلسطينى محتجزون حالياً فى السجون الإسرائيلية باتوا فى خطر محدق ووشيك، موضحاً أن القانون قد يطبق بأثر رجعى على أسرى يقضون أحكاماً طويلة، مؤكداً أن المادة ١٥ من العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية تحظر تطبيق القوانين الجنائية بأثر رجعى.

وحذر أيضاً من أن إسرائيل قد تتجاوز حتى هذا المبدأ الأساسى، لافتاً إلى أن القانون يمنع منح أى عفو مما يجعل أحكام الإعدام نهائية وغير قابلة للمراجعة، مؤكداً أن هذا ينتهك المادة ٦ من العهد الدولى التى توجب فى قضايا الإعدام حق التماس العفو أو تخفيف الحكم.

وأكد مهران أن الأدوات القانونية المتاحة دولياً متعددة، داعياً المحكمة الجنائية الدولية لإصدار أوامر اعتقال فورية بحق أعضاء الكنيست ورئيس الحكومة الذين أقروا هذا القانون باعتباره جريمة ضد الإنسانية، مطالباً مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بعقد جلسة طارئة وتشكيل لجنة تحقيق دولية، مؤكداً أن محكمة العدل الدولية يمكنها إصدار رأى استشارى جديد يؤكد عدم قانونية هذا التشريع، من خلال طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ونوه كذلك بأن المادة ٤٣ من لوائح لاهاى لعام ١٩٠٧ تحظر على سلطة الاحتلال تغيير القوانين القائمة فى الأراضى المحتلة إلا للضرورة القصوى، لافتاً إلى أن تشريعات الإعدام لا تنطوى على أى ضرورة بل هى انتقام منظم.

د. محمد مهران

محمد الطوس

◆ حراس الذاكرة يواجهون «مقصلة الكنيست»:

لن يكسروا إرادتنا حتى لو أقروا الإعدام

◆ الموت المقنن هو الفصل الأخير فى مسرحية المحاكم الإسرائيلية

◆ الاحتلال اختار التوقيت بدقة لتمرير قانون الإعدام دون ضجيج.. والعالم مشغول بحرب إيران

أعدت الملف: هدى أيمن

ضياء الأغا

مراد حمدان

منصور موقدة

الاتحاد العام لمنتجى الدواجن

دعـــوة

دعوة لانعقاد الجمعية العمومية العادية للاتحاد العام لمنتجى الدواجن

وذلك فى تمام الساعة الحادية عشر ظهراً يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٧
المركز الإقليمى للأغذية والأعلاف
٩ ش جامعة القاهرة - الجيزة

للنظر فى جدول الأعمال المحدد على النحو التالى

١- المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الاتحاد عن السنة المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٢- المصادقة على قائمة المركز المالى فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ وقائمة الدخل عن الفترة من ٢٠٢٥/١/١ إلى ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٣- إخلاء مسئولية السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٤- تعيين مراقب حسابات الاتحاد عن السنة المالية ٢٠٢٦ وتحديد أتعابه.
٥- عرض ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.

وعلى السادة الأعضاء غير المسددين للاشتراكات حتى عام ٢٠٢٥ المبادرة بالحضور إلى مقر الاتحاد ٤٨ ش الجيزة برج الأورمان للسداد قبل اجتماع الجمعية.

وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى فى الموعد المحدد ستعقد الجمعية العمومية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٥/١٨ فى نفس الموعد والمكان ويكون الاجتماع صحيحاً بحضور عشر عدد الأعضاء.

والله ولى التوفيق ،،

رئيس مجلس الإدارة
مهندس/ محمود العنانى

طبع بمطابع «الأخبار»